جامعة الشهيد حمه لخضر بالـــــوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلــوم الاجتمـاعية

أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية بمدرسة غنبازي مسعود بحي 19 مارس ولاية الوادي

مـذكرة مــكملة تــدخل ضــمن متطلبات نــيل شهادة المــاستــر

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالب :
محمد الصالح كينة

إشراف الدكتور:
الجموعي مومن بكوش

الأستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة الأصلية
د. أحمد فرحات	أستاذ محاضر	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د. الجموعي مومن بكوش	أستاذ مساعد	شرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د. هنده غدايفي	أستاذ محاضر	عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

السنة الجامعية:2019-2020

جامعة الشهيد حمه لخضر بالـــــوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلــوم الاجتمـاعية

أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية بمدرسة غنبازي مسعود بحي 19 مارس ولاية الوادي

مـذكرة مــكملة تــدخل ضــمن متطلبات نــيل شهادة المــاستــر

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالب :
محمد الصالح كينة

إشراف الدكتور:
الجموعي مومن بكوش

الأستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة الأصلية
د. أحمد فرحات	أستاذ محاضر	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د. الجموعي مومن بكوش	أستاذ مساعد	شرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د. هنده غدايفي	أستاذ محاضر	عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

السنة الجامعية:2019-2020

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير

إلى كل من علمني، وأخذ بيدي وأنار لي سبيل العلم والمعرفة

إلى كل من شجعني وحفزني في رحلتي إلى التميز و النجاح

إلى روح أمي وأبي الطاهرة المغفور لها بإذن ربـــها

إلى رفيقة دربي أم أسامـــــــــة

إلى أبنائي وبناتي الأعزاء

إلى إخوتي وأخواتي

إلى جميع الأصدقاء والأحباب الذين لم يبخلوا علي بالدعم و الدعاء

إلى السيدة الدكتورة **هند غدايفي** التي لم تدخر أي جهد لمساعدتي وإرشادي

إلى السيد المشرف الدكتور **الجموعي مومن بكوش** لما قدمه لي من معلومات قيمة ونصائح

إلى السيد والسيدات **مدير** و **معلمات** مدرسة غنبازي مسعود الابتدائية بحي 19مارس الوادي

إلى كافة **الأساتذة والزملاء والزميلات** في تخصص علم النفس المدرسي

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهـــــــدي

كينة محمد الصالح

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وانطلقت الدراسة من تساؤل عام :

- هل هناك اثر للدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

وتبعا لذلك تمت صياغة الفرضيتين التاليتين:

- يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية في إقبالهم على المواد الأساسية (اللغة العربية –الرياضيات–اللغة الفرنسية).
- يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية حسب الجنس.

اعتمد الطالب في هذه الدراسة على أدوات البحث الملاحظة والمقابلة والكشوف الفصلية، واختار المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب لهذه الدراسة واستعمل أسلوب إحصائي النسب والتكرارات، و شملت عينة الدراسة على 76 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة غنبازي مسعود بالوادي، و جاءت نتائج الدراسة بالإيجاب وأكدت على تحقق وصحة فرضيات الدراسة، على أن الدروس الخصوصية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي، وهم يختلفون في اقبلاهم على المواد الأساسية ويختلفون من حيث الجنس، وعليه فان للدروس الخصوصية خارج إطار المدرسة تزيد من مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث: الدروس الخصوصية، التحصيل الدراسي، المرحلة الابتدائية، الأثر.

Résumé

L'étude actuelle visait à connaître l'impact des cours de soutien Scolaire privé sur l'achèvement de l'enseignement des élèves du primaire، et l'étude est partie d'une question générale:
Y a-t-il un effet des cours particuliers sur les résultats scolaires des élèves du primaire?
En conséquence، les deux hypothèses suivantes ont été formulées:
Les élèves du primaire qui reçoivent des cours particuliers diffèrent par leur intérêt pour les matières de base (langue arabe - mathématique - langue française).
Les élèves du primaire qui reçoivent des cours particuliers diffèrent selon le sexe.
. L'étudiant s'est appuyé dans cette étude sur les outils de recherche d'observation، d'entretien et de les examens trimestrielles، a choisi l'approche descriptive et analytique comme approche appropriée pour cette étude et a utilisé la méthode statistique des ratios et des répétitions، et l'échantillon d'étude comprenait 76 élèves des élèves du primaire de l'école Ghanbazi Massoud- El oued.
Les résultats de l'étude ont été positifs et ont confirmé la vérification et la validité des hypothèses de l'étude.
Cependant، les cours de soutien Scolaire privé affectent le niveau de scolarité des élèves du primaire، et ils diffèrent dans leur acceptation des matières de base et diffèrent en termes de sexe.
.
Termes de recherche: cours de soutien Scolaire privé ; l'achèvement de l'enseignement ; primaire; impact.

.

فهرس المحتويات

شكروتقدير .....

ملخص.....

Résumé.....

فهرس المحتويات.....

فهرس الجداول.....

مقدمة.....أ

الجـانب النظري.....

الفصل الأول : الإطارالمنهجي للدراسة.....

1.الإشكالية.....6

2.الفرضيات 7

3.أهداف الدراسة 7

4.أهمية الدراسة 7

5.حدود الدراسة 8

6.التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة. 8

7.الدراسات السابقة.....9

الفصل الثاني: الدروس الخصوصية.....16

تمهيد.....17

1. لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية.....17

2. تعريف الدروس الخصوصية.....18

3. أنواع الدروس الخصوصية.....19

4. المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية.....20
5.أسباب انتشار الدروس الخصوصية.....21
6.الدروس الخصوصية ومستوى التحصيل. 22
7. فوائد وأهمية الدروس الخصوصية.....23
8. الآثار السلبية للدروس الخصوصية.....24
خلاصة الفصل:.....25
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي 26
تمهيد:.....26
1. تعريف التحصيل الدراسي.....27
2. أنواع التحصيل الدراسي. 28
3. أهمية التحصيل الدراسي.....29
4. أهداف التحصيل إلدراسي.....31
5. شروط التحصيل الدراسي الجيد.....31
6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....32
7. قياس التحصيل الدراسي 36
خلاصة الفصل:.....38
الجانب الميداني .....
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة.....
تمهيد:.....42
1. مجالات الدراسة.....43
2. منهج الدراسة.....43
3. عينة الدراسة.....44

3. أدوات جمع البيانات.....47
4. الأساليب الإحصائية.....49
خلاصة الفصل:.....50
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.....51
تمهيد.....52
1. عرض النتائج.....53
2. مناقشة النتائج.....56
خلاصة الفصل.....59
3-الخلاصة العامة للدراسة.....60
4-توصيات الدراسة.....60
الخاتمة.....63
قائمة المراجع.....65
الملاحق.....71

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	عدد التلاميذ الذين يتابعون حصص الدروس الخصوصية حسب السنوات	44
02	عدد التلاميذ الذين يتابعون حصص الدروس الخصوصية في مادة اللغة العربية	45
03	عدد التلاميذ الذين يتابعون حصص الدروس الخصوصية في مادة اللغة الفرنسية	46
04	عدد التلاميذ الذين يتابعون حصص الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات	46
05	النسبة المئوية للذكور والإناث الملتحقين بالدروس الخصوصية	47
06	تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي	53
07	اختلاف التلاميذ المرحلة الابتدائية في إقبالهم على الدروس الخصوصية حسب المواد الأساسية	54

مقدمة

مقدمة

أصبح من الضروري أن يواكب التعليم تطور العصر، وأن يساهم بكل فعالية في عملية التطوير و التحديث، ولا ينطلق ذلك إلا من المدرسة بالدرجة الأولى، باعتبارها مرآة تعكس تطور المجتمع وتبرز ديناميته، بدءا بمرحلة التعليم الابتدائي ومرورا بمرحلة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي للوصول إلى المرحلة الجامعية، إذ أوضحت الدراسات أنّ التمايز الموجود بين دول العالم المختلفة من حيث مدى تتقدمها الاقتصادي والبشري، واستقرار أنظمتها السياسية والاجتماعية، يرجع بدرجة كبيرة إلى مدى تفوقها في مجال العلم والتكنولوجيا.

والجزائر كبقية دول العالم لم تدخر جهدا للرقي بمنظومتها التربوية، الشيء الذي نلاحظه عبر السنوات المتعاقبة، لكن رغم ذلك بقيت المنظومة التربوية في الجزائر تعاني العديد من المشكلات التربوية التي تعيق وتحد من تحسين من مستوى التحصيل للعديد من التلميذ وخاصة تلميذ المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة أساسية وهامة وحساسة.

إن ضعف التعليم بكل ما يحتويه من عوامل بشرية ومادية هو عامل رئيسي وراء تدني مستوى التحصيل الدراسي في كثير من المواد الدراسية، وهذا الضعف والتدني في المستوى التعليم يجعل العديد يفكر في حلول لهذه المعضلة، فذهب البعض إلى إنشاء مدارس بديلة للمدرسة الرسمية، وهي المدارس الخاصة، بينما لجأ البعض الآخر إلى الدروس الخصوصية، وهي موضوع بحثنا الحالي.

حيث تم تقسيم الدراسة الحالية إلى جانبين، الجانب النظري و الجانب الميداني:

احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول نظرية:

الفصل الأول: يتناول الإشكالية التي يبنى عليها البحث، والفرضيات التي اعتمدنا عليها، وتحديد المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يتناول الدروس الخصوصية من حيث نشأتها ومفهومها وتطورها، أنواعها، أهميتها وأسباب اللجوء إليها، وهل هي ضرورة لزيادة التحصيل الدراسي وأخيرا إيجابياتها وسلبياتها.

الفصل الثالث: خاص بالتحصيل الدراسي، حيث تضمن التعريف به، أهميته، أنواعه، أهدافه ، شروطه، والعوامل المؤثرة فيه، وأيضا قياسه.

أما الجانب الميداني فقد احتوى على فصلين:

الفصل الرابع: تعرضنا فيه إلى إجراءات البحث الميدانية من حيث: العينة وكيفية اختيارها، أدوات البحث، وكيفية جمع البيانات وتحليلها إحصائيا و الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس : خصصناه لعرض نتائج البحث ومناقشتها والتحقق من الفرضيات، وتقديم استنتاج عام، وأنهينا البحث بخلاصة تضمنت بعض الاقتراحات والتوصيات التي استنتجت من خلال الدراسة الميدانية.

الجـــانب النظري

الفصل الأول

الإطار المنـهجي للدراسة

- تمـهيد

1. الإشكالية

2. الفرضيات

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. حدود الدراسة

6. التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة

7. الدراسات السابقة.

1.الإشكالية:

يعد التعليم الابتدائي إحدى أهم المراحل في المنظومة التربوية الجزائرية، حيث يحض بالاهتمام في مختلف أطواره ومستوياته ، ورغم التطورات والتغيرات المتتالية في الأساليب والمناهج والأهداف التربوية منذ سنوات، لكن التعليم بقي على حاله ولم يرقى إلى التطلعات المنشودة بل أدى إلى ارتفاع وتفاقم المشكلات التربوية، منها التسرب المدرسي المبكر والعزوف عن الدراسة وضعف الانتماء وتدني مستوى التحصيل العلمي بالإضافة إلى مشكلات تربوية أخرى جديدة، مما دفع الكثير من أولياء التلاميذ محاولة استدراك هذا الأمر من خلال حرصهم على مستقبل أبناءهم والوقوف إلى جانبهم لأهمية هذه المرحلة من مراحل التعليم لتحفيزهم وتحسين مستوى تحصيلهم باللجوء إلى تلقي دروس إضافية تمكنهم من الإعداد للامتحانات رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، على غرار ذلك نجد المؤسسات التربوية بحثت عن الوسائل العلاجية لمشكلة الفشل الدراسي وفي مقدمة هذه الوسائل نجد أنها ركزت على دروس الدعم وذلك من خلال العديد من المناشير الوزارية وخاصة منها المنشور الوزاري رقم 991 المؤرخ في 2010/12/22 المتضمن نظام البيداغوجي الموجه لتلاميذ أقسام الامتحانات، والتي تؤدي إلى رفع مردودية عملية التعليم كما أنها تكمل وتغطي التأخير والنقص لدى التلميذ، كما أن تلقيهم لهذه الدروس من شانها أن تؤدي إلى مساعدتهم في التحضير للامتحانات الرسمية والفصلية كما تسهل عليهم عملية القيام بالوظائف المنزلية ، وتعمل على التخفيف من شدة الصعوبات في الدراسة، وهذا ما أدى إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بصورة واسعة بعد ما كانت مقتصرة على السنوات النهائية فقط، فأصبحت منتشرة لدى أغلبية تلاميذ مختلف السنوات، سواء أكانوا متفوقين أو ذوي مستوى دراسي متوسط، فصارت هذه الأخيرة عبئا آخر يقع على عاتق الأسر ويرهق ميزانيتها. ونتيجة لأهمية هذا الموضوع جاءت الدراسة الحالية للإجابة التساؤلات التالية:

- هل هناك اثر للدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ما هي مختلف المواد التي يتلقى فيها تلاميذ دروس الدعم؟
- هل هناك اختلاف بين الجنسين في تلقي الدروس الخصوصية ؟

2.الفرضيات :

- **الفرضية العامة** : تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- **الفرضية الأولى** : يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية في إقبالهم على المواد الأساسية (اللغة العربية – الرياضيات–اللغة الفرنسية).
- **الفرضية الثانية** : يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية حسب الجنس.

3.أهداف الدراسة :

ترتكز هذه الدراسة بشكل رئيسي على الوقوف على:

- تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- معرفة الاختلاف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية في تلقيهم للدروس حسب المواد الأساسية.
- معرفة الاختلاف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية حسب الجنس.
- إثراء المعلمين والأولياء والطلبة المتخرجين بالمعلومات خاصة نتائج البحث.
- القدرة على التحكم في تقنيات البحث العلمي .

4.أهمية الدراسة :

- تكمن بارتباطه بصورة مباشرة بقطاع التعليم وهو شيء أساسي في المجتمع.
- يمس موضوعا مهما وهو حديث الساعة.
- يعتبر موضوعا جديدا نسبيا من حيث عينة البحث .
- وهو خاصة بفئة مهمة جدا تعد احد أركان العملية التربوية ألا وهي المتعلمين.
- معرفة لأهمية الدروس الخصوصية، ودورها في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ يحد من الكثير من المشكلات التربوية والآفات الاجتماعية .

5.حدود الدراسة :

* الحدود الزمنية :تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الثاني للعام الدراسي 2020/2019.

* الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة على عينة في المدرسة الابتدائية غنبازي مسعود الواقعة بحي "19 مارس غرب" ببلدية الوادي – ولاية الوادي.

* الحدود الموضوعية:أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي .

* الحدود البشرية : عينة يقدر حجمها ب 76 تلميذ.

6.التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

-**الدروس الخصوصية:** هي عملية تعليمية غير نظامية تتم بين طالب و معلم يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة بأجر محدد من قبل الطرفين حسب اتفاقهم. (احمد حجي إسماعيل، 2000، ص .73)

ومنه نعرف إجرائيا الدروس الخصوصية على أنها:

هي مجموعة من الدروس والمعارف التي يتلقاها التلميذ خارج إطار المدرسة.

-**التحصيل الدراسي:** هو ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعليم العلوم والمواد الدراسية المختلفة، ويعبر عنه بالدرجة، أو يكون حسب التخطيط أو التصميم المسبق وأعلى درجة يحصل عليها الطالب تعد الرقم القياسي ألتحصيلي الذي استطاع أن يصل إليه، وأعتمد وسجل أو رصد من قبل المعلم خلال فترة زمنية معينة .

(نصر الله عمر عبد الرحيم،2004،ص15)

ومن خلال هذه التعريفات يمكن لنا أن نعرف التحصيل الدراسي إجرائيا:
هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات الرسمية المقررة خلال الفصل الدراسي.

- **المرحلة الابتدائية :**

كما تحددها وزارة التربية الوطنية في الجزائر هي مرحلة التعليم الإلزامي من سن 6 سنوات إلى 12سنة، (سنة تحضيري+6 سنوات) وهي مرحلة متميزة من مراحل النمو للمتعلمين تتحدد إلى حد كبير مصائرهم واتجاهاتهم ومساراتهم المستقبلية.

- **الأثر:**

في لسان العرب معنى– أثر–لغة: فعل– اسم جمع : آثار، أثر به ترك فيه أثرا.

(لسان العرب لابن منظور ص53)

وهو وجود تأثير للمتغير على متغير آخر أو أكثر وهو التأثير موجود في طبيعته ولا يحتاج تدخل الباحث أو التجربة مثال : الدروس الخصوصية على التحصيل

(موقع استشارات بحثية –تحليل إحصائي 10–9–2019 @Dr sabra)

ويعرفه الباحث : على انه مدى تأثير متغير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي.

7.الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدروس الخصوصية وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية وسوف نستعرض في هذه الدراسة جملة من الدراسات السابقة التي تم الاستفادة منها في توجيه دراستنا الحالية مع تقديم تعليقا يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف.

أولا : استعراض الدراسات السابقة :

1-دراسة غزال وآخرون (بدون سنة نشر): حول الدروس الخصوصية، انطلقت من التساؤلات التالية :

- ما هي أسباب الإقبال على الدروس الخصوصية ؟
- هل تساهم الدروس الخصوصية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟
- ما هي عدد المواد التي يقوم فيها التلاميذ بالدروس الخصوصية ؟
- هل تقبل على الدروس الخصوصية من خلال شبكة الانترنت ؟
- ما هو مضمون الدروس الخصوصية ؟

للإجابة عن هذه التساؤلات قام الباحثون بدراسة ميدانية شملت 103 طالب من التعليم الثانوي، 42 % ذكور، 58 % إناث وكانت من مستوى سنة أولى جذع مشترك، سنة أولى علوم دقيقة، والسنة ثانية طبيعة وحياة، وبتطبيق الاستبيان وبعد الاستعانة بالنسبة المئوية توصلوا إلى النتائج التالية :

37 % يعتبرون الدروس الخصوصية ضرورية للتلاميذ، 50 % يعتبرونها ضرورية نسبيا.

وتعددت أسباب الإقبال على الدروس الخصوصية : 63 % لفهم دروس أكثر، 37 % لتعويض إهمال الوالدين، 33% لتعلم طريقة المراجعة، 27% لكثرة عدد التلاميذ في القسم .

كما أظهرت الدراسة أن أغلبية التلاميذ يعتقدون أن للدروس الخصوصية دور في تحسين التحصيل الدراسي حيث قدرت الاستجابة 92 %.

ومعظم الطلبة يقبلون على الدروس الخصوصية نسبة 77% في مادتين إلى خمس مواد

أما 48 % منهم يقبلون على مادتين فقط، وتوصلت الدراسة إلى 71% من التلاميذ يفضلون الدروس الخصوصية عبر شبكة الانترنت مقابل 28 % يرفضونها.

(الياس محمد.2018 .ص15)

2- دراسة احمد الخطيب وآخرون (1982) تحت عنوان ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلبة الصف الثالث ثانوي في المدارس العمومية والخاصة بالأردن، تعتبر هذه الدراسة من

بين أولى الدراسات العربية التي تناولت ظاهرة الدروس الخصوصية والتي حاولت من خلالها الباحث دراسة الفروق في الإقبال على تلقي الدروس الخصوصية عند طلبة الصف الثالث ثانوي وفقا لمتغيرات التالية:

- انتشارها في محافظات دون غيرها، التخصصات والفروع، المستوى التعليم للوالدين الدخل الشهري للأسرة.
- كذلك من خلال العوامل التي دفعت الطلبة للإقبال على الدروس الخصوصية والآثار المترتبة عن هذه الظاهرة بالنسبة لهؤلاء الطلبة.

من أهم نتائج الدراسة وجد ما يلي:

- انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المدن الكبرى وبشكل واضح في محافظتين عمان، أربد 57.3 % من مجموع طلبة مجتمع البحث.

- إن المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي المرتفع في هاتين المحافظتين يمكن أن يفسر طموح أولياء أمور طلبة الصف الثالث و حرصهم على الوصول إلى معدلات عالية تمكنهم من الدخول إلى الجامعة، والتي تؤدي إلى ارتفاع الطلاب الذين يقبلون على الدروس الخصوصية.

- كما أظهرت الدراسة، أن طلبة التخصصات والفروع العلمية هما لأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية من طلبة الفروع الأدبية.

- إذن أغلب الطلبة الذين يتلقون دروسا خصوصية هم من الأسر ذوات الدخل العادي، الأمر الذي يبين أن ارتفاع دخل الأسرة ليس هو السبب الرئيسي الذي يحفز لتلقي الدروس الخصوصية .

- إن جل الطلبة الذين يتلقون دروسا خصوصية يبحثون من جهة أخرى غير معلم المادة الدراسية، الأمر الذي يرى بأن المعلم المادة الأصلي لا تتوفر له الكفاءة التعليمية والمؤهلات الأكاديمية التي تؤهله لبناء ثقة بإمكاناته العلمية التي يكتسبها مع الطلاب.

– إن عدم فاعلية الأساليب المعتمدة من قبل المعلمين وعدم فاعلية برامج الإذاعة المدرسية والتلفزيون التربوي وحصص التقويمية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للطلبة في مدارسها تساهم بقسط من المسؤولية في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية.

(أحمد خطيب وآخرون، 1982،ص2)

3– دراسة السويد (1417 هـ1997م) هدفت الدراسة إلى استعراض أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين طلاب الصف الثالث ثانوي وتوصل إلى أن هذه الظاهرة يشترك فيها الطالب والمعلم والأهل الإدارة والتوجيه المدرسي والمجتمع والوزارة، وحدد أسباب تؤدي للظاهرة أهمها تدني إعداد المعلم أكاديميا وعمليا وأسباب تتعلق بالطالب نفسه أهمها الضعف التراكمي وأسباب تتعلق بالأهل أهمها إجبار بعض أولياء الأمور الأبناء على الشعب العلمية، وحدد الباحث بعض الايجابيات لهذه الظاهرة – ظاهرة الدروس الخصوصية– منها رفع مستوى معدل الطالب ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

(نفس المرجع السابق ص9)

4–دراسة فرج (2000) وهدفت إلى تقويم الواقع الحالي لنظام أقسام التقوية في مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية، من خلال تحديد العوامل المعيقة لتحقيق أهداف الدروس الخاصة واثر وصول التقوية في رفع مستوى التحصيل الدراسي وأيضا تحديد الشروط الواجب مراعاتها في فصول التقوية .

واستعمل الباحث أداة الدراسة أربع استبيانات(مدير المدرسة – المعلمين – الطلبة – أولياء الأمور).

وطبقت الدراسة على المرحلتين المتوسطة والثانوية باستخدام أسلوب العينة العشوائية، وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج منها إسهام الدروس الخصوصية في زيادة نسبة النجاح، وزيادة مشاركة الطلبة الايجابية، والتعرف على الطلبة عن قرب، وإنها تنمي روح المنافسة ،كما توصلت إلى زمن الحصص مناسب جدا، وان تصنيف الطلبة يتم طبقا لمعايير علمية.

وبينت الدراسة مجموعة من العقبات التي تقلل من الاستفادة من الدروس الخصوصية منها: كثرة الحصص الدراسية في اليوم الواحد والبداية المتأخرة للدراسة .

(الصالح محسن محمود وآخرون .2009 . ص8)

5- دراسة عبد المعطي (2000): تهدف الدراسة إلى الوقوف على أسباب الدروس الخصوصية، وقد تم عن طريق دراسة مسحية من عينة تنظمن طلاب المدارس الثانوية بمدينة القاهرة، وقد استخدم الباحثون أداة الاستبيان، وكانت أهم النتائج أن من أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية هو ارتفاع المستوى الاقتصادي، وعدم الاستفادة من المدرسة التي افتقدت للنظم التعليمية، مما اضطر أولياء الطلبة خوفا على مستقبل أبناءهم إلى اللجوء خارج المدرسة كعملية تعويضية . (نفس المرجع السابق .ص8)

6- وهدفت دراسة الدعجاني(2012) للتعرف على اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية، وتعرف عالقة اتجاهاتهم نحو الدروس الخصوصية بمؤهل المدرسي وخبراتهم. تكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان والمكونة من 30 فقرة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو الدروس الخصوصية كانت عالية، وخصوصا لدى طلبة الفرع العلمي، ولدى الطلاب أكثر من الطالبات، وطلبة المدارس الحكومية أكثر من طلبة المدارس الأهلية. (ماجد محمد الزيودي.2016. ص 73)

7- دراسة التميمي (2014) وهدفت الدراسة إلى تقصي انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ونتائجها التربوية المترتبة على طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الزرقاء بالأردن من وجهة نظر الطلاب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث أعدت استبانه وطبقتها على عينة مكونة من 573 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الأسباب صعوبة بعض المقررات والرغبة في الحصول نتائج عالية، وضعف مستوى بعض المعلمين، واهم آثارها التربوية تساعد في الإعداد للاختبارات، وتعوض النقص في كفاءة معلمي القسم .

(محمد ماهر الغانم .2017 .ص 327)

8- وهدفت دراسة جزائرية: من إعداد الطالبة لعريوات علجية، تحت عنوان تأثير الدروس الخصوصية علىالتحصيل الدراسيللتلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية بوشاروين محمد البويرة لسنة 2017، حيث انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي هو :-هل الدروس للخصوصية أثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟ ويتفرع التساؤل العام إلى تساؤلات جزئية هي:

- هل الإقبال المكثف على الدروس الخصوصية يؤدي إلى رفع التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل مدة تلقي الدروس الخصوصية لها علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

وفرضيات الدراسة هي:

- الإقبال المكثف على الدروس الخصوصية لها علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- كلما زادت مدة تلقي الدروس الخصوصية كلما زاد تحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أما الجانب الميداني فقد شملت الدراسة مجموعة من تلاميذ الذين يزاولون الدراسة للسنة الدراسية 2017/2016 والذين يتلقون دروس خصوصية وهم تلاميذ الثانية ثانوي علميين42 منهم إناث و 38 ذكور يتلقون الدروس الخصوصية، كما استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره يتماشي مع موضوع الدراسة، كما اعتمدت في المقاربة النظرية على التفاعلية الرمزية.

- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة كالتالي:

تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل العلمي بالنسبة للتلاميذ المرحلة الثانوية إذ تعتبر الدروس الخصوصية ملجأ يقبل عليه التلاميذ لأسباب مختلفة ومتباينة سعيا للزيادة من مستوى تحصيلهم الدراسي، إذ أنهم في مرحلة انتقالية مصيرية فالإقبال على الدروس الخصوصية يبرز جودتها من ناحية اكتساب التلميذ الرغبة بالقيام بالأداء الجيد وتحفيزه على الاعتزاز بنفسه واكتسابه الثقة في نفسه وفي قدرته وبذلك يدفعه إلى القيام بواجباته على أكمل وجه بكفاءة عالية تنعكس على تفاعله مع الأنشطة الصفية و علاقته بأقرانه بخلق جو

التنافس العملي المؤسس على الحوار و التواصل التفاعلي الإيجابي فالعلاقات التربوية الجيدة تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ.(لعريوات علجية .2017.ص5)

4-التعقيب على الدراسات السابقة:

إن عرض الدراسات السابقة في غاية الأهمية وذلك للوقوف على نتائج التي توصل إليها الباحث في موضوع الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي، وبالنظر إلى هاته الدراسات السابقة يلاحظ تنوع الجوانب التي من خلالها تناولت ظاهرة الدروس الخصوصية، فبعضها تناول الأسباب والعوامل المؤثرة، وتناول البعض الآخر مدى انتشارها والآثار التربوية الناجمة عنها، وبعضها تناول اتجاهات الطلاب نحوها، أما في دراستنا الحالية تم التركيز على عامل اثر الدروس الخصوصية، أما من حيث العينات التي أجريت عليها الدراسات تنوعت بين : طلبة المرحلة الثانوية، طلبة المتوسط ، مديرو مدارس، أولياء أمور طلبة، أما في دراستنا الحالية تم التركيز على شريحة المرحلة الابتدائية، ومن حيث بيئات الدراسة؛ فكانت كالتالي: الجزائر،السعودية، الأردن، سوريا، مصر، ودراستنا الحالية طبقت على البيئة الجزائرية، ومن حيث الأدوات المستخدمة اعتمدت غالبيتها على الاستبيان أما في دراستنا الحالية استخدمنا الكشوف الفصلية ومقابلات مع المعلمين والمدراء، ومن ناحية المنهج المستخدم في الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وهو ما يتماشى مع دراستنا الحالية، أما بخصوص النتائج اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من تلك الدراسات وتباينت في البعض الآخر.

الفصل الثاني

الدروس الخصوصية

-تمهيد

1. لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية
2. تعريف الدروس الخصوصية
3. أنواع الدروس الخصوصية
4. المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية
5. أسباب انتشار الدروس الخصوصية
6. الدروس الخصوصية ومستوى التحصيل
7. فوائد وأهمية الدروس الخصوصية
8. الآثار السلبية للدروس الخصوصية

-خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد استعراض حيثيات واعتبارات الموضوع في الفصل الأول من تحديد صياغة الإشكالية والخروج بالفرضيات و كذا الدراسات السابقة لكل المتغيرات، ونخص بالذكر المتغير المستقل وهو الدروس الخصوصية حيث تعتبر ذات أهمية قصوى وهي عبارة عن مشروع لإعانة الطلبة من اجل مواصلة تعليمهم والوصول بهم إلى أعلى المراتب.

1. لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية:

يذكر أن أول من استعمل الدروس الخصوصية في التربية هو الفيلسوف اليوناني "سقراط" (347م-399م) حيث كان مربيا ل"أفلاطون"وكان هذا الأخير مربيا ل"أرسطو"الذي أصبح معلما خاصا ل"لاسكندر المقدوني"، وكان الولاة والوزراء والأمراء يحضرون معلمين لأبنائهم لتعليمهم وتأديبهم .

كما تعد ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة تاريخية عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ القدم إلا أنها عرفت أشكال جديدة و تغيرات رسالتها التربوية على ما كانت عليه، لقد عرفتها في الأصل للطبقات الخاصة مثل الحكام و أصحاب النفوذ و الأعيان لتمييزهم عن الآخرين بالابتعاد عن الاختلاط مع أبناء الطبقة العامة أو عامة الناس، إلا أنها أخذت منحى أخر في أيامنا هذه ذلك من أجل سد الثغرات و الضغوط خاصة في بعض المواد الأساسية التي تحقق التميز في اختصاصات الحياة المستقبلية مثل الرياضيات واللغات و ذلك قصد تقوية رصيد المتعلم و مستوى الفهم .

(النوى حمود.2019.ص21)

2.تعريف الدروس الخصوصية :

عرفها (احمد حجي .47.2000) بأنها "عملية تعليمية غير نظامية تتم بين طالب ومعلم يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده وضمن مجموعة باجر محدد من قبل الطرفين حسب اتفاقهم ".

وعرفها (الرشيدي وزملاءه.285.2004) بأنها" كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون الجهد منظما ومتكررا وباجر يستثنى من هذا ما يقدمه الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية ". (كمال صدقاوي. 2015. ص99)

وعرفتها (المرعشلي.180.2012) بأنها "هي التي تتم خارج إطار المدرسة فقد يتم في منزل المعلم أو منزل الطالب في المادة الضعيف فيها، ويكون الدرس بين الطالب والمعلم فقط وفي ساعة معينة وزمن معينة وزمن معين ويكون مقابل مبالغ مالية معينة ".

ويضيف الغانم" أن الدروس الخصوصية تتم مابين المعلم أو الذي يقوم بالتدريس والطالب أو ولي الأمر، لتدريس مقررات دراسية خارج المدرسة ، وفي زمن وبمقابل يحدده الطرفان ".

(ماهر محمد الغانم .2017. ص330)

مما سبق يتضح لنا أن الدروس الخصوصية عملية تعليمية تكون خارج إطار المدرسة تتم بين التلميذ أو مع مجموعة من التلاميذ والمعلم أو الأستاذ مقابل اجر مالي معلوم في وقت معين ومكان معين.

3. أنواع الدروس الخصوصية:

تنقسم الدروس الخصوصية إلى أنواع مختلفة منها:

3-1- الدروس الخصوصية المنزلية غير النظامية :

و تكون داخل منزل التلميذ أو المعلم، و لكل منهما استعدادا لاستقبال الآخر في منزله، و تقدم في كل المواد الدراسية أو في بعض منها و يشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبيرين.

3-2- الدروس الخصوصية داخل مراكز التعليم المختلفة:

يتهافت التلاميذ على هذه المراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشوارع، و إلصاقها على المحطات و المرافق العمومية.

3-3- الدروس الخصوصية عبر الانترنت:

حيث ظهر النوع في السنوات الأخيرة ولقي استحسانا كبيرا في أوساط الطلبة وحتى الأساتذة والمسئولين على العمل التعليمي خاصة عند توقف الدراسة بسبب الإضرابات أو أي سبب قاهر مثل جائحة كورونا وغيرها، وفي يقوم بعض المدرسين و بعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الانترنت، و ذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة وقنوات خاصة، مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على شبكة الانترنت، و تتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم و التلميذ، فيستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح أسئلة على مدرسه، و البرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بطريقة سهلة و كأن المعلم و التلميذ يجلسان جنبا إلى جنب مع بعضهما البعض، و يستفيد من خدمات هذه المواقع تلاميذ المرحلة الابتدائية و المتوسطة و الثانوية و الجامعة. (سهام كرغلي .2017. ص13)

4-**المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية:**

بعد الاطلاع على عدة آراء ووجهات نظر عددا من لطلاب والتلاميذ وسؤالهم عن المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية فكانت كالتالي :

- **في المرحلة الابتدائية :**

غالبا يقوم المدرس الخصوصي بتدريس الطفل جميع المواد ويساعده على حل الواجبات والمراجعة، حتى ولم يكن عنده ضعف في بعض المواد لاعتقاد الآباء بضرورة تأسيس أبنائهم علميا على قاعدة قوية وصلبة.

- **في المرحلة المتوسطة :**

المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية في هذه المرحلة هي: الرياضيات –اللغة الإنجليزية – العلوم–القواعد– الفرنسية.

- **في المرحلة الثانوية :**

المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية في هذه المرحلة هي:

الرياضيات–الفيزياء–اللغة الإنجليزية–العلوم–اللغة فرنسية–الكيمياء–الأدب، ويمكن أن تدخل مواد أخرى حسب حاجة الطالب أو تتقدم مادة على أخرى.

(السيد العربي يوسف.2016. ص7)

5-أسباب انتشار الدروس الخصوصية:

5-1 أسباب اجتماعية وأسرية:

- انعدام الثقة بالمدارس ومخرجاتها.
- وسيلة من وساءل تخفيف القلق عند الأولياء باعتبارها مانع لرسوب أبناءهم.
- الدروس الخصوصية بمثابة رعاية للأطفال، هذا الأمر الذي يفتقدونه الأولياء ويعد سببا لأنهم أقل قدرة على تقديم المساعدة إلى أبنائهم.

5-2-أسباب تعود للمتعلّم :

- في نظر الطلاب مؤسسات الدروس الخصوصية أكثر جاذبية من المدارس العادية في نظامها ومعاملة أساتذتها و مسيريها.

- ميل التلاميذ إليها خصوصا قبيل إجراء الامتحانات للحصول على نقاط عالية.

- نظرة المتعلم لأداء معلمه وتقصيره أثناء الحصة التعليمية.

- ومن مسببات ظهور الدروس الخصوصية حسب الدعجاني(2012) كان ظهور مشكلة عدم قدرة المتعلمين على استيعاب العلوم التي تتطلب مهارات تحصيلية معينة واستعداد نفسي وذهني وبدني، ولقد كان وجودها مقتصرا على المتأخرين دراسيا، ثم ظهر الاعتماد عليها في كل الطبقات والمستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وتزايد عدد المقبلين على هذا النوع من الدروس، كما أن لدى الطلاب رغبات في رفع وضعهم الاجتماعي والاقتصادي الثقافي من خلال انتمائهم لكليات القمة التي تضع الطالب على أول طريق المستقبل.

5-3: أسباب تعود للمعلم :

- ضعف المستوى الأكاديمي لبعض المعلمين..
- كثرة غياب المعلم بسب المرض، أو غيره، أو الاشتغال بأعمال أخرى.

- عدم كفاية بعض المعلمين من حيث الأداء والطريقة والتّحمّس والإخلاص للعمل.
- عدم ميل المعلّم لمهنة التدريس و التي قد تكون مفروضة عليه فرضا.

– إهمال المعلم للتعليم الرسمي والعمل على إضعاف العديد من الطلبة في الامتحانات حتى يُقبلوا على أخذ دروس خصوصية عنده، أو يتعمّد تعقيد المادة والامتحانات الشهرية ليظهر لطلابه بأنهم غير قادرين على فهم المادة الدراسية وأنه ينبغي لهم أن يلتحقوا بدروس خصوصية تعمل على تقويتهم في تلك المادة.

5-4- أسباب تعود للنّظام التعليمي:

– عدم توفر المناخ المناسب للطالب والمعلم لأداء الواجب على أكمل وجه.

–عدم توفر البيئة التعليمية الجاذبة للطالب.

– التسيب داخل المدرسة، هنا يدخل نوع أو نمط الإدارة المدرسية وعدم متابعة الحضور و الغياب للطلبة.

– عدم تكافؤ المادة العلمية مع زمن الحصة الدراسية مما يؤدي بالمعلم لإلقاء المادة وليس شرحها شرحا واضحا كافيا كعدم إدخال التجربة والصور والوسائل التكنولوجية المساعدة في العملية التعليمية. (مجلة آفاق علمية.2019 .ص385.386)

6-الدروس الخصوصية ومستوى التحصيل:

لقد أكدت نماذج التدريس المرتبطة بالفروق الفردية على أن هناك تلاميذ يحتاجون إلى وقت أطول للتعلم و التي من بينها نموذج كارول Carrol (1963) ونموذج بلوم، Bloom (1976) ونموذج سلافين Slavin Quait55 (1997).

و هو ما أثبتته الدراسات والتي من بينها دراسة فيشر وزملائه (Fisher et al1980) و دراسة دينهام وليبرمانDenham & Lieberman من أن زمن التعلم الأكاديمي يرتبط على نحو موجب بالتحصيل الدراسي. (كلثوم قاجة 2009 .ص.57)

وبالرجوع إلى الواقع نجد أنه لا يمكن للمعلم إعطاء الوقت الكافي للتلاميذ داخل القسم لذلك استغلت بعض الفترات بعد انتهاء اليوم أو جزء من وقت الراحة اليومية وهذا ما اصطلح عليه بيداغوجيا بالدعم أو دروس التقوية أو خارج النظام المدرسي ما يسمى بالدروس الخصوصية .

لذا تبقى ظاهرة الدروس الخصوصية أو دروس الدعم الحل الشائع في بلادنا نتيجة لأسباب بيداغوجية منها كثافة الأقسام وتعقد المناهج، ونظام الامتحانات المخيف، ولأسباب اجتماعية لها علاقة بالأجور الزهيدة للمعلمين.

وخوفا من أن تفقد المدرسة دورها اتجاه التلاميذ الذين هم حقا في حاجة لدروس التقوية ومن أن تتحول عملية تغذية التلاميذ بالمعلومات السليمة وفق طرائق بيداغوجية من صميم مهمة المدرسة، وحماية لمهنة التدريس النبيلة من الاستغلال التجاري والانتهازيين، لجأت وزارة التربية الوطنية مؤخرا إلى تنظيم عملية الدعم وفق منشور خاص.

(المنشور الوزاري رقم 1930 لمؤرخ في 20 نوفمبر 2012)

7. فوائد وأهمية الدروس الخصوصية:

7-1- أهمية الدروس الخصوصية:

ظهرت الدروس الخصوصية في بداية الأمر كمشروع لإعانة الطلبة على مواصلة تعليمهم خاصة طلبة الأقسام النهائية إلى درجة أنها أصبحت ضرورية لكل مادة أساسية ولكل شعبة، سواء كانت شعبة علمية: كالفيزياء، العلوم، الرياضيات، أو شعبة أدبية : كالفلسفة والأدب العربي، فالهدف منها هو مساعدة الطلبة على اجتيازا لامتحانات لأن هذا الاجتياز يعتبر أداة لتحسين المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي بالنسبة لغالبية الأفراد، وتركز الدروس الخصوصية على إتقان المهارات في الامتحانات دون بقية الأهداف التربوية.

(زقوم سمية.العقوني ذهيبة.2015 . ص21)

7-2 فوائد الدروس الخصوصية :

ا- التحصيل والتعلم السريع :

- لها تأثير قوي وايجابي على الحفظ وفهم المادة التي تغطيها.
-تنمية التفكير الناقد، تكوين المفاهيم، صيرورة المعلومات، وإثراء المنهاج.

ب-الفوائد التربوية طويلة المدى:

-اكتساب عادات ومهارات حسنة .

- استمرار عملية التعلم ، تحدث طوال الوقت ، داخل وخارج المدرسة .
- تحسين المواقف والاتجاهات.

ج-الفوائد الغير اكادمية (مهارات حياتية):

- الانضباط الذاتي.
- التنظيم الجيد للوقت .
- اكتساب الثقة والاستقلال والتوجه الذاتي.
- حل المشكلات بأكثر استقلالية.
- حب الاستطلاع.

د-المزيد من التقدير والاحترام من طرف الوالدين والاهتمام بعملية التعليم .

8. الآثار السلبية للدروس الخصوصية:

- تجعل الطالب اتكالي، وتحجم قدراته العقلية .
- كثرة غياب الطلاب بسبب الإرهاق نتيجة لهذه الدروس، أو إيمانا منهم بعدم جدوى الذهاب للمدرسة .
- تراجع أهمية المدرسة كمؤسسة تربوية و تعليمية.
- كثرة الأعباء المادية على الأسرة عندما يكون لديها أكثر من ابن يدرس الدروس الخصوصية .
- تدهور العلاقة بين البيت والمدرسة .

خلاصة الفصل

كخلاصة لهذا الفصل حاولنا الإلمام بظاهرة الدروس الخصوصية وإعطاء فكرة عامة عليها، بدئا بنشأة الدروس الخصوصية ولمحة تاريخية حولها، وتعريفات المختصين لهذه الدروس وأنواعها و أسباب انتشارها كما حاولنا التعرف على الدروس الخصوصية ومستوى التحصيل الدراسي وأيضا فوائد وأهمية الدروس الخصوصية، كما ارتأينا التطرق إلى أسباب انتشار هذه الظاهرة ، والآثار السلبية الناجمة عنها.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

- تمهيد.

1-تعريف التحصيل الدراسي.

2- أهمية التحصيل الدراسي.

3-أنواع التحصيل الدراسي.

4- أهداف التحصيل الدراسي.

5-شروط التحصيل الدراسي الجيد.

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

7- قياس التحصيل الدراسي .

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس، و الذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين و الإدارة المدرسية و الأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليمهم ،والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل و المستمر، والنتيجة النهائية هي الرسوب و البقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية و حقيقية للمشكلة وأسبابها، من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين و الاجتماعيين ، لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته .

ويدرج التحصيل الدراسي أيضا من أهم المجالات التي شغلت المنظومة التربوية عموما لما له من تأثير على الأساتذة والطلبة وأولياء التلاميذ وكما يعد أهم المعايير التي تقاس بها العملية التعليمية من حيث جودتها و مدى تحقيقها للأهداف المرجوة منها.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

يختلف تعريف التحصيل الدراسي لاختلاف وجهات النظر و تعددها.

يستخدم هذا المصطلح بمعنى خاص للإشارة للتحصيل الأكاديمي هو" القدرة على متطلبات النجاح المدرسي، سواء التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة".

(فرج عبد القادر طه وآخرون .1989.ص93)

وهوأيضا"مدى تمكن الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه في كل مادة من هذه المواد، وقد و ضعت لذلك تقديرات اصطلاحية ممتازة، جيد، ضعيف، ضعيف جدا، وبذلك يمكن معرفة مستوى التلاميذ في كل مادة حتى يمكن تلقي أسباب الرسوب".

(يوسف ميخائيل اسعد.2000 . ص241)

ويعرفه يعرفه "جابلن" بأنه: "مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاسمن قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة".

(العيسوي وآخرون. 2006. ص 13)

وبعرفه أيضا عبد الرحمان العيسوي "هو مقدار المعرفة والمهارات التي حصل عليها الفرد نتيجة للتدريب والمرور بخبرات، وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي، أو التحصيل العام في الدراسات التدريبية التي يلتحق بها".

(عبد الرحمان العيسوي.1974 .ص129)

أما أديب ألخالدي: فيعرفه"بأنه نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة".

(أديب محمد ألخالدي.2003 . ص92)

ويرى عمر عبد الرحيم (2010) أن التحصيل الدراسي هو عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي، والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر وكل فصل ونهاية السنة .في كل موضوع وموضوع حيث يحدد

التحصيل الدراسي للموضوع الواحد مستوى الطالب و نقاط الضعف والقوة لديه، والتحصيل الإجمالي الذي يصل إليه الفرد في جميع المواد عن طريق تقييم المعلم الشفهي أو الكتابي اليومي أو الشهري الذي يعتمد على إجراء الاختبارات والامتحانات الخاصة.
(عمر عبد الرحيم. 2010. ص400)

ومن خلال التعريفات السابقة الذكر يتضح لنا أن التحصيل الدراسي هو عبارة عن النتائج التي يتحصل عليها الطالب أو التلميذ خلال الاختبارات الفصلية التي يقوم بوضعها المعلمون والأساتذة وفقا للنظام التعليمي القائم في المؤسسة التربوية.

2.أنواع التحصيل الدراسي:

ينقسم أنواع التحصيل إلى نوعين:
أ-التحصيل الدراسي الجيد : "وهو عبارة سلوك يعبر عن تجاوز الأداء ألتحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط تحصيلا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز مستويات أفراد في نفس العمر العقلي والزمني، ويتجاوزه في شكل غير متوقع وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء المتغيرات الأخرى، مثل القدرة على المثابرة من طرف التلميذ نفسه، وارتفاع مواضيع الانجاز لديه واستقراره الانفعالي ، ووضوح أهدافه ودرجة المناقشة والثقافة التي تحيط به".(عباس محمد عوض,1988, ص65)
ب-التحصيل الدراسي الضعيف : ويعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله و استفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وهذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية و الفكرية على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد، وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، وقد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته. (بن يوسف أمال.2008.ص41-42)

-كما يعد التحصيل الدراسي الضعيف سلوك بعيد عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين بينما هو متوقع و بينما ينجزه التلميذ فعلا من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصله بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية التي تؤهله أن يكون أفضل من ذلك، فتأخره دراسيا لا يرجع فقط إلى نقص في قدراته و استعداداته، وعندما يرجع إلى عوامل أخرى إما أن يكون معوقا بيئيا أو ثقافيا وليس معوقا ذاتي.

(قنديل شاكر .1998 . ص49)

3. أهمية التحصيل الدراسي:

أشار "مصطفى فهيم " إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، كما له من أهمية في حياة التلميذ وما يحيطون بهم من آباء و معلمين، و يضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ و الطلاب في المستويات التعليمية المختلفة. (مصطفى فهيم، 20 :1976)

و يؤكد"غراغرة"على أهمية التحصيل الدراسي التي تبرز بمقدار ما يحقق من الأهداف السلوكية، المعرفية، الوجدانية والسيكو حركية، فكلما كان التحصيل مؤثّرا في هذا المردود التنموي الشامل عند التلاميذ، كانت فعاليته الإيجابية وأهميته التربوية في تعديل سلوك التلاميذ نحو الأحسن، ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم.

(أكرم صباح عثمان.2002.ص54)

والتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، كما أن الجامعات والمعاهد العليا التي تعمل على تدريب و تخريج الطلاب تعتبر المعدل الذي يحصل عليه الطالب مقياسا لقدراته و من ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين.

(بوخالفة. 2015 : ص15)

ويحتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في حياة التلاميذ فمن خلاله يستطيع أن:

- يتعلم أهم أساليب المعلم التي تمكنه من التكيف مع الأفراد المحيطين به.

- يساهم في التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري.

- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى تليها.

- معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وإمكانياته.

- يعمل على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل جهد أكثر.

- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي، ومعرفة ما إذا وصل المتعلمون إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.

- من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها

المعلمون، فطرق التحصيل الجيدة تؤدي إلى التحصيل الجيد.

- إحداث تغير سلوكي عاطفي لدى التلاميذ.
- يسمح لتلميذ بالقيام بدور إيجابي في المجتمع ومواجهة مشاكل الحياة.
- اكتسابهم القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة.
- إعداد المتعلم وتهيئته للحياة المعاصرة التي تتسم بالتغير و التحدث المستمر
- مساعدة التلاميذ في عرض المشكلات التي تقابلهم سواء مشكلات اجتماعية أو تربوية جماعية أو فردية، و إتاحة الفرصة التلميذ من خلال هذه البرامج في تحديد مشكلة ومن ثم حلها و التخلص منها. (رافدي الحريري، سميرة الأمامي .2011 .ص53)

* يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف المعلمين على درجة تقدمهم في التحصيل الدراسي وعند وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم، فإن ذلك يحفزهم على طلب المزيد في التقديم. (بن يوسف أمال.2008. ص11)

* التحصيل الدراسي يكشف لنا عن قدرات التلميذ المختلفة مثل القدرة على التحصيل والفحص والتأليف والتذكر، المعالجة و الاستدلال والاستنتاج والمناقشة والتقييم وكلها قدرات تساعد التلميذ على استيعاب المادة و تحصيل أكبر قدر من المعرفة.

(مدحت عبد اللطيف. 1999 .ص116)

مما سبق نستنتج أن أهمية التحصيل تكمن في أنه يساعدنا على إعطاء القرار والحكم بالانتقال من مستوى إلى آخر، بل تتعداه إلى تقويم أداء المعلم ومدى كفايته ومدى نجاعة النظام التربوي ككل وبعد قياس التحصيل لأي فرد نستطيع معرفة مدى رصيده المعرفي ومدى استيعابه وفهمه للمواد والمعارف المدرسية.

4. أهداف التحصيل إلدراسي:

1-تقييم التلميذ :

ويقصد تقسيمه إلى فصول دراسية و إلى شعب في المواد المختلفة و إعداد مقاييس محدودة أو مستويات علمية لكل فصل من الفصول الدراسية، ولكل مادة من المواد حيث لا يسمح للتلميذ بالانتقال من فصل إلى آخر إلا إذا كان قد وصل إلى المستوى المطلوب منه.

2- معرفة قدرة التلميذ :

تمكننا معرفة قدرة التلميذ من إمكانية توزيعه إلى مجموعات متجانسة حتى يسمح لكل تلميذ بأن يعمل وفق ما لديه من مواهب واستعدادات تدفعه للتعليم وعلى كل حال فإنه مهما تعددت و اختلفت الأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحصيلها، فإن المؤسسة التي تسهر على ذلك تسعى إلى الاستغلال الأمثل لطاقات الموارد البشرية سواء يتعلق ذلك بأهدافها قريبة المدى والتي تصب في ذات المؤسسة، أو بأهدافها بعيدة المدة والتي تصب في المجتمع لإعداد ما يحتاج من هذه الطاقات والموارد التي تسير نحو التقدم، كما أنه يعتبر مؤشر ترتيب التلاميذ في تحصيل خبرة ما بالنسبة للمجموعة التي يدرسون فيها.

(الراقي. 2002. ص215)

5. شروط التحصيل الدراسي الجيد:

توصل العلماء إلى مجموعة من الشروط التي تجعل التحصيل جيدا و هي :

1-التكرار: وهو القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه و الملاحظة الدقيقة و معرفة معنى ما يتعلمه الفرد.

2-**الدافع** : هو المحرك نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة فكلما كان الدافع قويا كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا، ونشير إلى تأثير الثواب و العقاب في إثارة الدافع أو إطفائه.

3-التدريب في التكرار الموزع والمركز :

و يقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب.

(العيسوي، 2004، ص41)

6.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

ولا يمكن تحديد العوامل المؤثرة في التحصيل لدى الطالب بدقة متناهية فأغلب الدارسين يؤكّدون أنّ أكثر من 75 % من العوامل المؤثرة في تحصيله هي أسباب مجهولة، لكننا نقف على العوامل البيئية ونخصّ منها البيئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، المجتمع...) فهناك عوامل كثيرة مؤثرة على التحصيل العلمي للطالب ويؤثر الجو المدرسي العام وحالة التلميذ الانفعالية على تحصيله الدراسي، وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور التلميذ بأنه يكتسب تقدير زملائه لهو إعجاب هم به يزيد من نشاطه وإنتاجه كما يؤدي شعور التلميذ بأنه ليس محبوبا من زملائه ومدرسيه إلى كراهية المدرسة وانصرافه عن التحصيل ولكن قبل الوقوف على هذه البيئة يجب أولا تفحص عامل مهمّ لا ينفصل عنه أو هو الطالب ذاته .. ولذلك حدد المختصّون في علم النفس التربوي عدة عوامل مؤثرة في عملية التعلم وقد قسمها العلماء إلى(عوامل ذاتية، عوامل أُسريّة، عوامل مدرسيّــة).

1.6 . العوامل الذاتيّة :

وهي الخاصة بالطالب ذاته، وتنقسم إلـــــى :

- عوامل عقلية
- عوامل نفسية
- عوامل جسمية

ويفصل سعيد طعيمة العوامل الخاصة بالطالب ويحددها في :

الدافعية – مستوى الطموح – الرضا العام عن الدراسة – الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية – العادات الإيجابية في الاستذكار و التعلم – الخبرة الشخصية.

(سعيد طعيمة.2002.ص13)

ومن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة:

1- المناهج الدراسية ومدى ملائمتها .

2- كفاءة المعلم أو الإدارة المدرسية .

3- وجود الأنشطة المدرسية الرياضية والفنية والعلمية .

4- المستوى العلمي والثقافي والاقتصادي وطبيعة العلاقة بين الأفراد مع المدرسة .

5-الدافعية والذكاء حسب مستوى الطلبة .

فهذه العوامل تؤثر سلبا أو إيجابا في التحصيل الدراسي للتلاميذ بمعنى أن هناك عوامل ذاتية (جسمية- نفسية – عقلية) وعوامل خارجية تخص الأسرة بمستواها الثقافي والاقتصادي واتجاهات الوالدين نحو التعليم. (علي عبّاد حسين محمد، 2001م، ص54)

2.6-عوامل أسرية:

العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي وهي عوامل متداخلة ومتشابكة، منها ما يمكن إرجاعه إلى البيت أي إلى نظرة الآباء والأمهات إلى التعليم ومدى أهميته بالنسبة لهم، ومنها ما يمكن إرجاعه إلى الظروف البيئية بصفة عامة. وقد تمّ تلخيصها كالتالي:

1) **الإمكانات المتاحة في البيت:** أي عندما يتمتع الطفل في بيئته بظروف أكثر ملائمة على التحصيل الدراسي حيث تتوافر وسائل ثقافية مختلفة، كما أن عدد أفراد الأسرة وتنوع اهتمامهم تمثل روافد و إبداعات فكرية للطفل مؤثرة بدرجة كبيرة في تفتح ذهنه و توسيع فكره.

2) نظرة الأسرة إلى أهمية التعليم: حيث اتضح أن تحسين فكرة التلميذ في مجال قدرته على التحصيل الدراسي وتوليد الاهتمام لديه بذلك تؤثر بدرجة كبيرة فيدفع التلميذ لذلك.

3) **مكانة الأسرة الاجتماعية.**

4) **المستوى الثقافي والاقتصادي للأسر.**

(موقع شمعة) (محمد مؤمن .2012 .ص76.84)

3-عوامل مدرسية :

تعتبر المدرسة من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي باعتبار أنها المسؤولة الرسمية عن العملية التربوية، فإذا كانت العلاقات داخل المدرسة يشوبها القلق والخوف فسيؤدي ذلك إلى انخفاض في التحصيل الدراسي، بالتالي وجب أن تتوفر بها جميع الإمكانيات ويتوفر بها المناخ التربوي الذي يشجع ويساعد التلميذ على الارتقاء بنفسه مما يساعده على فهم المادة العلمية والزيادة في التحصيل والفاعلية والإنجاز، والبيئة المدرسية تشمل جملة من المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي من أهمها:

أ . المعلم :

يعتبر المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وبدون معلم ناجح تفشل العملية التربوية، فخصائصه وقدراته وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه، لذلك وجب على المعلم امتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي، كامتلاكه للإعداد التربوي الجيد الذي يؤهله لتطبيق مهارات التعليم المناسبة لهذه المرحلة التعليمية. وكذلك قدرته على التنويع في أساليب التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من جميع النواحي، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة موضوعية فبالإضافة إلى التمكن من المادة العلمية والتمكن من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية كذلك التمكن من الميول الإيجابية نحو مهنة التعليم وحسن مهام المتعلمين.

ب . المنهاج:

يؤثر المنهاج بشكل كبير من ناحية محتواه وأساليب عرضه على تحصيل التلميذ، ولكي يؤدي هذا المنهاج دوره لابد وأن يكون صالحا فنيا، نفسيا، وتربويا، وأن يتوافق مع ما يمتلكه المتعلمون من معرفة سابقة وفي الوقت نفسه يربي لديهم سلوك أو معرفة جديدة بما يتناسب و احتياجاتهم في هذه المرحلة العمرية.

ج . الجو المدرسي:

يشمل الجو المدرسي علاقة الطالب بالزملاء والمعلمين والإداريين وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تؤثر في التلميذ سواء بالسلب أو بالإيجاب. فالعمل على إشاعة المناخ الديمقراطي داخل البيئة المدرسية يعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل وتطوير قدرته على التعبير والحوار الفعال، وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور التلميذ بأنه يكتسب تقدير زملائه له وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه والعكس صحيح. فالجو الغير مناسب في المدرسة كشعور التلميذ بأنه ليس محبوبا من أقرانه ومدرسيه قد يؤدي به إلى البحث عن أجواء أكثر راحة، ما يؤدي إلى كثرة غياب هو هروبه من المدرسة، كذلك التنقل من مدرسة إلى أخرى ممكن أن يؤدي إلى اضطراب تحصيل التلميذ، ويؤدي إلى كرهه للمدرسة.

د . الإدارة المدرسية:

إن الإدارة المدرسية تعتبر وحدة من الإدارة التربوية على مستوى المدرسة فهي تعني بتعريف و صيانة و مراقبة الطاقات البشرية و المادية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة. كما تعتبر كوسيلة توفر مجهود العاملين و كذلك تسهل التنظيم بين طاقم المدرسة بأكمله. تعتبر الإدارة المدرسية وسيلة وليست غاية، نشاطها تعاونيا، وهدفها تحقيق أهداف العملية التربوية . والنظام الإداري السائد في المدرسة يؤثر سلباً أو إيجاباً في تحصيل التلميذ، والنمط الإداري المتبع له أثر غير مباشر في ارتفاع أو انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ بالتالي الجودة في أداء الإدارة المدرسية لا يقل أهمية عن العوامل الأخرى في تشكيل البيئة المدرسية الفاعلة.

(ونجن سميرة .2014.ص64.67)

7.قياس التحصيل الدراسي :

تعرف التربية بأنها عملية بناء، الغرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفيا- يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة- أو سلوكا وجدانيا أو نفسيا حركيا، وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي، من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها كالقدرة على الفهم و الاستيعاب و الانتفاع بالمعلومات، في حل المشكلات وتطبع آثار التعلم في أسلوب تفكير التلميذ و اتجاهاته و طريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص وإن فاق ما اكتسبه من مهارات و خبرات مفيدة .

(بركات خليفة. 1995.ص143)

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها في ما يلي:

أ-الاختبارات التقليدية :

1.**العلامات الدراسية اليومية :** يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم، وأثناءه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس، ويبنى عليها فيما بعد التقييم.

2.الأعمال المنزلية : و يقصد بها الوظائف و البحوث المنزلية، التي يكلف بها التلاميذ و يصححها المعلم فيما بعد، و يظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم .

3.الاختبارات الشفوية : وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة، وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ و إذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر، وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا . (عبد العزيز صالحي.1972. ص 370)

4.**اختبار المقال والتقارير و المناقشة :** وهنا تتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدرته على التعبير و التنظيم والتعميم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة، والأساليب اللغوية

والكلمات المختارة، والأفكار التي يطرحها و تسلسل الأفكار و التحليل، وصحة المعلومات المقدمة، و يستطيع التلاميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي.

(عبد العالي الجسماني.1994.ص 39)

ب-اختبار الخطأ و الصواب : من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها، ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الآخر خاطئ، ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة و النصف الآخر صحيح وأن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب. (المرجع السابق .ص403)

ج-اختبار ملء الفراغات : يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكميلها و يستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ و التعريفات وحل المسائل الحسابية. (المرجع السابق .ص408)

د-اختبار المطابقة أو المقابلة : وهو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية، وهو عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام، ويطلب من المتمدرس من إلحاق الشبيه بشبيهه فيها، وتستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق و معاني الكلمات و التواريخ والأحداث و الشخصيات، كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط، وترمز أجزاء الرسم ويقوم التلميذ بمقابلة الأجزاء بالوظائف وأسمائها. (المرجع السابق. ص407)

و-**اختبار الترتيب** : في هذا النوع من الاختبارات تعطى جمل متعددة عشوائية، غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية، ويطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل و عبارات توضح ترتيبها و بالتالي تكون العبارات والجمل ذات معنى سليم و مفهوم وبناء .

(محمد علي الخولي .1998. ص41)

خلاصة الفصل:

إن ذكر المتغير التابع في هذا الفصل لدراستنا هذه، يسهل علينا معرفته أكثر، ولذا تطرقنا إلى التعرف على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المختصين، كما ذكرنا أهميته في العملية التعليمية، أنواعه، أهدافه، و شروط التحصيل الدراسي الجيد ومعرفة كافة العوامل المؤثرة فيه، والتي منها عوامل اجتماعية، مدرسية، أسرية، وتربوية ... وأخيرا كيفية قياس التحصيل الدراسي .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- تمهيد

1 – مجالات الدراسة

2 – منهج الدراسة

3 – عينة الدراسة

4 – أدوات جمع البيانات

5 – الأساليب الإحصائية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

إنا الدراسة الميدانية هي الجانب الأكثر أهمية في البحوث الاجتماعية، والهدف منها تدعيم الدراسة النظرية ويتبين ذلك من خلال البحث والاستطلاع والملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة وتجتمع تلك المعطيات المستقاة من الميدان وتحليلها و تفسيرها للتوصل إلى النتائج.

فنجاح أي دراسة ميدانية يتوافق على كيفية معالجة موضوعها لأن صحتها وسلامتها تقوم على المنهجية المتبعة وهذا عن طريق تحديد مراحلها ومجالاته، وهذا يجب على الباحث إتباع جملة من القواعد والمراحل المنظمة والمرتبطة من اجل معرفة مدى تأثير هذه الظاهرة، والتوصل إلى النتائج المترتبة عنها بتحديد مجالات الدراسة ومكانها وزمانها وتحديد العينة وكيفية اختيارها.

1. مجالات الدراسة:

-المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية ابتدائية "غنبازي مسعود" المتواجدة في- حي 19 مارس غرب – بلدية الوادي-ولاية الوادي، وتحوي على6 أقسام دراسية عادية.

يبلغ عدد المنتمين لهذه المدرسة 187 تلميذ و تلميذة منهم 76 تلميذ يتلقون دروس خصوصية فقط .

-المجال البشري:

شملت الدراسة مجموعة من التلاميذ الابتدائي لموسم 2020/2019 الذين يتلقون دروس خصوصية كل السنوات ماعدا السنة الأولى، والبالغ عددهم 76 منهم 30 ذكور و46 إناث.

-المجال الزمني :

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2019 ابتداء من شهر فبراير حيث قمنا بعدة زيارات ميدانية للابتدائية التي أجرينا فيها الدراسة، وكانت لنا لقاءات ومقابلات قصد التعرف على واقع الظاهرة المدروسة عن قرب، وبهدف الاستفسار و الاطلاع حول عن ما إذا كان تلاميذ المؤسسة يتلقون دروس خصوصية خارج إطار المدرسة ، وفي بداية شهر مارس 2020 اتفقنا مع السيد المدير والسادة المعلمين موافاتنا بالكشوف الفصلية للامتحانات التحصيلية بعد العطلة الربيعية.

2. منهج الدراسة:

يمثل المنهج الطريق الذي يسلكه الباحث لمتابعة موضوع بحثه، ويحدد وفقا لطبيعة الموضوع المراد دراسته. (رحيم يونس كرو العزاوي. 2008 . ص97)

وفي دراستناهذه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي حيث يهتم هذا المنهج بدقة الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية، ويكثر استخدام هذا المنهج في الدراسات الإنسانية، ويعتبر من أهم المناهج استخداما ويرجع ذلك إلى ملائمته لدراسة الظواهر الاجتماعية، لأن هذا المنهج : يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي.

– يقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها و توصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها. (ماثيو جدير .2015. ص100)

وقد تم اختيارنا لهذا المنهج كونه يتماشى مع موضوعنا حيث قمنا بجمع البيانات ووصف ظاهرة الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي كما سبق ذكره .

3. عينة الدراسة:

وتعتبر العينة احد أدوات جمع البيانات فهي جزء من المجتمع الكلي، حيث تسمح لنا الدراسة على العينة بتعميم النتائج على مجتمع الدراسة بشرط لهما نفس الخصائص.

وقدتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة في تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون الدروس الخصوصية خارج المدرسة والبالغ عددهم 76 تلميذا وتلميذة (باستثناء السنة الأولى ابتدائي كونهم غير معنيين بدروس الدعم الخاص)، علما أن المدرسة تقع في حي حضري وراقي والحالة الاجتماعية ميسورة نوعا ما بالنسبة لمناطق أخرى خاصة في المرحلة السالفة الذكر التي تقل فيها مثل هذه الدروس بقرب من وسط المدينة وهذا ما يفسر الإقبال الكبير نوعا ما على الدروس الخاصة.

-خصائص أفراد العينة:

إضافة إلى ما تم ذكره سابقا فان خصائص أفراد العينة هي ما يلي:

جدول رقم (1): عدد التلاميذ الذين يتابعون حصص الدروس الخصوصية حسب السنوات

الأقسام	التلاميذ الملتحقون بالدروس الخصوصية	النسبة المئوية
السنة 1	/	/
السنة 2	4	%5.26
السنة 3	16	%21.05
السنة 4	33	%43.42
السنة 5	23	%30.26
المجموع	76	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن توزيع أفراد العينة الذين يتلقون دروس خصوصية حسب السنوات، نسبة تلاميذ السنة الثانية 5.26%، أما نسبة تلاميذ السنة الثالثة 21.05%، أما نسبة تلاميذ السنة الرابعة 43.42 %، أما نسبة تلاميذ السنة الخامسة 30.26 %.

جدول رقم (2): عدد التلميذ الذين يتابعون حصص الدروس الخصوصية في مادة اللغة العربية

الأقسام	التلاميذ الملتحقون بالدروس الخصوصية في مادة اللغة العربية	النسبة المئوية
السنة 2	4	%8.88
السنة 3	4	%8.88
السنة 4	29	%64.44
السنة 5	8	%17.77
المجموع	45	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن نسبة التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية في مادة اللغة العربية كالتالي: نسبة تلاميذ السنة الثانية 8.88 %، أما نسبة تلاميذ السنة الثالثة 8.88%، أما نسبة تلاميذ السنة الرابعة 64.44 %، أما نسبة تلاميذ السنة الخامسة 17.77 %.

جدول رقم (3): عدد التلميذ الذين يتابعون حصص الدروس الخصوصية في مادة اللغة الفرنسية

الأقسام	التلاميذ الملتحقون بالدروس الخصوصيةفي مادة اللغة الفرنسية	النسبة المئوية
السنة 2	/	/
السنة 3	12	%25.00
السنة 4	17	%35.41
السنة 5	19	%39.58
المجموع	48	%100

- نلاحظ من خلال الجدول(3) أن نسبة التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية في مادة اللغة الفرنسية، نسبة تلاميذ السنة الثالثة 25.00 %، أما نسبة تلاميذ السنة الرابعة 35.41 %، أما نسبة تلاميذ السنة الخامسة 39.58 % .

جدول رقم (4): عدد التلميذ الذين يتابعون حصص الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات

الأقسام	التلاميذ الملتحقون بالدروس الخصوصية في مادة الرياضيات	النسبة المئوية
السنة 2	/	/
السنة 3	/	/
السنة 4	14	%60.86
السنة 5	09	%39.13
المجموع	23	%100

- نلاحظ من خلال الجدول (4) أن نسبة التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية فيمادة الرياضيات كالتالي: نسبة تلاميذ السنة الرابعة 60.86 %، أما نسبة تلاميذ السنة الخامسة 39.13 % .

الأقسام	عدد الذكور	النسبة المئوية	عدد الإناث	النسبة المئوية	مجموع التلاميذ
السنة 2	03	% 75	01	% 25	4
السنة 3	01	% 6.25	15	% 93.75	16
السنة 4	17	%51.51	16	%48.48	33
السنة 5	09	%39.13	14	% 60.87	23
المجموع	30	%39.47	46	%60.52	76

جدول رقم (5): يوضح النسبة المئوية للذكور والإناث الملتحقين بالدروس الخصوصية

* نلاحظ من خلال الجدول رقم(5) أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس كالتالي: السنة الثانية نسبة التلاميذ الذكور 75% مقابل 25% إناث، أما نسبة تلاميذ السنة الثالثة ذكور 6.25 % مقابل 93.75 % إناث، أما نسبة تلاميذ السنة الرابعة ذكور 51.51% مقابل 48.48 % إناث، أما نسبة تلاميذ السنة الخامسة ذكور 39.13% مقابل 60.87 % إناث.

3. أدوات جمع البيانات:

وتمثل أدوات جمع البيانات أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي، فهي تمكننا في الحصول على المعومات حول الظاهرة موضوع الدراسة، وتتخذ عملية اختيار الأدوات المناسبة للدراسة حسب طبيعة الموضوع والفروض المطروحة بجانب استعدادات الباحث.

(عمار بوحوش .1995. ص66)

قام الطالب بزيارات متعددة لبعض المدارس ولقاءات مع المدراء وبعض المعلمين والمعلمات، حيث مكننا من جمع الكثير من المعلومات الأولية حول الظاهرة المدروسة والتي أفادتنا في مجرى البحث وجمع البيانات ومن ثم معالجتها إحصائيا.

وقد تعذر علينا استعمال أداة الاستبيان في جمع البيانات نظرا للظروف الوبائية القاهرة التي مرت بها المنطقة و البلاد، وعليه وبالاستشارة مع السيد المشرف تمت الاستعانة بعدة أدوات تساعد على دراسة الظاهرة منها :

-الملاحظة:

تعد الملاحظة من أدوات جمع الحقائق فهي تحدث بشكل تلقائي، وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج و الحصول على أدق المعلومات . (محمد عبد الله شريف. 1996. ص120)

وقد استخدمنا في بحثنا هذا الملاحظة المباشرة والبسيطة للتلاميذ الملتحقين بالدروس الخصوصية، وذلك لمعرفة هذه الظاهرة عن قرب والتي مكنتنا من المشاهدة المباشرة واخذ نظرة عامة من كل الجوانب ومنها الإقبال الكبير على المراكز والمدارس الخاصة المنتشرة في كل مكان في الحضر والريف بين مختلف شرائح المجتمع .

-المقابلة :

" المقابلة هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف المواجهة حيث يحاول احدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث أو التي تدور حول أرائه ومعتقداته". (فوزي غرايبية وآخرون .1977.ص43)

بتوجيه من السيد مدير المدرسة قمنا بتحديد مواعيد لإجراء المقابلات مع المعلمات، حيث قدمنا لكل منهم في أول جلسة مقدمة مختصرة حول البحث وأهدافه ثم أكدنا لهم أن المعلومات التي يدلون بها تستخدم فقط لأغراض علمية بحتة.

كانت مقابلاتنا متضمنة لمجموعة من الأسئلة حول المستوى الدراسي للتلاميذ، وذلك لمعرفة نظرتهم وآرائهم حول ظاهرة الدروس الخصوصية وعلاقتها بزيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ.

-السجلات والكشوف الفصلية للاختبارات التحصيلية:

للتلاميذ المتلقين للدروس الخصوصية وذلك من خلال نتائجهم الفصلية المتعلقة بنهاية الفصل الدراسي الثاني، حيث تعتبر الاختبارات التحصيلية من أكثر أدوات التقويم وأساليبه

شيوعا واستخداما في تقويم نواتج التعلم للتلاميذ، كما تساعد من معرفة أفضل من ناحية التحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي ويمكننا أن نعتبرها الأداة التي تناسب الدراسة وتمكننا من بلوغ الأهداف المرجوة من وراء هاته الدراسة .

4. الأساليب الإحصائية:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في:

- التكرارات: هو مجموع الحالات
- النسب المئوية: (عدد الحالات مقسوم على المجموع الكلي)×100

خلاصة الفصل:

لقد تم تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة من مجال مكاني و زمني وبشري، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي بما يتضمنه من وصف وتحليل وتفسير للمشكلة المدروس، ولقد تمت الاستعانة بجملة من الأدوات من ملاحظة ومقابلة إضافة إلى الكشوف الفصلية للمبحوثين من أجل جمع البيانات و المعطيات اللازمة مع ذكر الأساليب الإحصائية المناسبة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد

1-عرض النتائج

1-1-عرض نتائج الفرضية العامة

1-2-عرض نتائج الفرضية الأولى

1-3-عرض نتائج الفرضية الثانية

2- مناقشة النتائج:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3-الخلاصة العامة للدراسة

4-توصيات الدراسة

- خلاصة الفصل

تمهيد

أصبحت الدروس الخصوصية من بين الضروريات التي يجب توفرها في المسار الدراسي، حيث أنها لم تعد تقتصر على التلاميذ المقبلين على الامتحانات النهائية فقط بل تتعدى ذالك إلى كل المستويات وكل الشعب.

وفي هذا الفصل سوف نتحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق عرض و تحليل الجداول الإحصائية واستنتاج النتائج.

1. عرض النتائج :

1-1. عرض نتائج الفرضية العامة:

تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، تم قياس هذه الفرضية بواسطة التكرارات والنسب المئوية جاءت النتائج كالتالي :

جدول رقم (6): تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي

البيانات / السنوات	المعدلات المرتفعة		المعدلات المنخفضة		العدد الكلي
	ك	%	ك	%	
السنة 2	4	100	0	0	4
السنة3	16	100	0	0	16
السنة4	28	84.84	5	15.15	33
السنة5	23	100	0	0	23
المجموع	71	93.42	5	6.57	76

من خلال الجدول رقم (6) يتبين أن التلاميذ الذين تلقوا دروس خصوصية في السنة الثانية وتحصلوا على معدلات مرتفعة عددهم 4 تلاميذ بنسبة 100 %، في حين التلاميذ الذين تلقوا دروس خصوصية في السنة الثالثة وتحصلوا على معدلات مرتفعة عددهم 16 تلميذ بنسبة 100 %، بينماالتلاميذ الذين تلقوا دروس خصوصية في السنة الرابعة وتحصلوا على معدلات مرتفعة عددهم 28 تلميذ بنسبة 84.84 % مقابل 5 تلاميذ بنسبة 15.15% ، لم يتحسن تحصيلهم الدراسي بعد تلقيهم للدروس الخصوصية، وكانالتلاميذ الذين تلقوا دروس خصوصية في السنة الخامسة وتحصلوا على معدلات مرتفعة عددهم 23 تلميذ بنسبة 100%، وعلية يمكن إثبات الفرضية العامة القائلة بأنه تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

1-2 . عرض نتائج الفرضية الأولى :

يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية في إقبالهم على المواد الأساسية (اللغة العربية – الرياضيات– اللغة الفرنسية)، وتم قياس هذه الفرضية بواسطة التكرارات والنسب المئوية جاءت النتائج كالتالي :

جدول رقم (7): اختلاف التلاميذ المرحلة الابتدائية في إقبالهم على الدروس الخصوصية حسب المواد الأساسية

المواد الدراسية / السنوات	اللغة العربية		الرياضيات		اللغة الفرنسية		العدد الكلي
	ك	%	ك	%	ك	%	
السنة 2	4	100	0	0	/	/	4
السنة3	4	25	0	0	12	75	16
السنة4	29	100	14	48.27	17	58.62	29
السنة5	8	34.78	09	39.13	19	82.60	23
المجموع	45	62.5	23	31.94	48	66.66	72

من خلال الجدول رقم (7) يتبين أن تلاميذ السنة الثانية تلقوا دروس خصوصية في مادة اللغة العربية بدل المواد الأخرى، في حين نجد أنتلاميذ السنة الثالثة الذين تلقوا دروس خصوصية في مادة اللغة العربية بنسبة 25 % دون إقبالهم على مادة الرياضيات مقابل نسبة 75 % يتلقون دروس خصوصية في اللغة الفرنسية ، في حين نجد أن تلاميذ السنة الرابعة الذين تلقوا دروس خصوصية في مادة اللغة العربية بنسبة 100 % مقابل نسبة 48.27 % في مادة الرياضيات مقابل نسبة 58.62 % يتلقون دروس خصوصية اللغة الفرنسية، في حين نجد أن تلاميذ السنة الخامسة الذين تلقوا دروس خصوصية في مادة اللغة العربية بنسبة 34.78 % مقابل نسبة 39.13 % في مادة الرياضيات مقابل نسبة 82.60 % يتلقون دروس خصوصية اللغة الفرنسية، حيث نجد أن اكبر نسبة من التلاميذ

تلقوا دروس خصوصية في مادة الفرنسية بنسبة 66.66 % تليها نسبة62.5% من التلاميذ تلقوا دروس خصوصية في مادة اللغة العربية ثم يليها نسبة 31.94% من التلاميذ تلقوا دروس خصوصية في مادة الرياضيات، وعلية يمكن إثبات الفرضية الأولى القائلة بأنه يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية في إقبالهم على المواد الأساسية (اللغة العربية –الرياضيات–اللغة الفرنسية).

1-3. عرض نتائج الفرضية الثانية :

يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية حسب الجنس، وتم قياس هذه الفرضية بواسطة التكرارات والنسب المئوية جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8): اختلاف التلاميذ المرحلة الابتدائية في تلقيهم للدروس الخصوصية حسب الجنس

الأقسام	عدد الذكور	النسبة المئوية	عدد الإناث	النسبة المئوية	مجموع التلاميذ
السنة 2	03	% 75	01	% 25	4
السنة 3	01	% 6.25	15	% 93.75	16
السنة 4	17	%51.51	16	%48.48	33
السنة 5	09	%39.13	14	% 60.87	23
المجموع	30	%39.48	46	%60.52	76

من خلال الجدول رقم (7) يتبين أن التلاميذ الذكور الذين تلقوا دروس خصوصية في السنة الثانية عددهم 3 تلاميذ بنسبة 75 %، مقابل تلميذة تلقت دروس خصوصية في نفس السنة، في حين نجد تلميذا واحدا تلقى دروس خصوصية في السنة الثالثة مقابل 15 تلميذة بنسبة 93.75 % تلقت الدروس الخصوصية في نفس السنة، في حين نجد 17

تلميذا بنسبة 51.51 % من تلاميذ السنة الرابعة تلقوا دروسا خصوصية مقابل 16 تلميذة بنسبة 48.48 % تلقت دروس خصوصية في نفس السنة في حين نجد 9 تلاميذ بنسبة 39.1 %تلقوا دروس خصوصية في السنة الخامسة مقابل 14 تلميذة بنسبة 60.87 % تلقين دروس خصوصية في نفس السنة، حيث نجد أن نسبة الإناث اللواتي تلقين دروس خصوصية 60.52 % تفوق نسبة الذكور الذين تلقوا دروس خصوصية 39.48 %، وعلية يمكن إثبات الفرضية الثانية القائلة بأنه يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية حسب الجنس .

2-مناقشة النتائج :

من خلال عرض النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة ، وسيتم مناقشتها وتفسيرها على غرار الجانب النظري وبيان علاقة هذه النتائج بالدراسات السابقة المذكورة آنفا.

2-1-مناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على :تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

باستقراء نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (6) يتبين ما يلي:

- أن الدروس الخصوصية لها اثر كبير في زيادة مستوى التحصيل لدى تلامذة الابتدائي وذلك أن 97.26% من التلاميذ عينة الدراسة الذين يأخذون دروس خصوصية نتائجهم مرتفعة، وتتفق الدراسة الراهنة مع كل من دراسة غزال(بدون سنة النشر) ودراسة السويد (1997) ودراسة فرج (2000) ودراسة الدعجاني (2012) ودراسة التميمي(2014) ودراسة لعريوات علجية (2017)، ويفسر الطالب هذه النتيجة إلى رغبة التلاميذ في الحصول على المعدل المناسب لاجتياز الامتحانات والانتقال الصف الأعلى والى المتوسطة وتعكس أيضا رغبة الأبوين بكل السبل لتعليم أبنائهم تعليما جادا، تجعلهم يرسلون أبناءهم لتلقي الدروس الخصوصية لأنها تحسن من مستوى تعليمهم وتحصيلهم وبالتالي تزيد من فرص انتقالهم إلى المستويات العليا ومنها اجتياز الشهادات وبعدها إلى الجامعات في تخصصات مطلوبة فيسوق العمل، وربما وعيهم بأهمية هذا الأمر يدفعهم لمثل هذا السلوك مع أبنائهم، أو لأنهم

كانوا قد مروا بمثل هذه التجربة من قبل فتتولد لديهم الرغبة في إعطاء أبنائهم مثل هذه الفرصة، وهذا إن دل على شيء إنما دل على ثقافة الأسرة و وعيها.

2-2-مناقشة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه: يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية في إقبالهم على الدروس الخصوصية حسب المواد الأساسية.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم(7) عن صحة هذه الفرضية حيث تبين أن

66.66 % من عينة الدراسة يقبلون على اللغة الفرنسية وتليها 62.5 % على اللغة العربية ثم 31.94 % للرياضيات، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة غزال وآخرون(بدون سنة نشر)، ويفسر الطالب اختلاف التلاميذ الذين يأخذون الدروس الخصوصية في المواد الأساسية وكانت اللغة الفرنسية ذات الحظ الأوفر من الإقبال عليها وهذا يعود لاهتمام التلاميذ بها لضعفهم في مستوى التحصيل لهذه المادة ورغبتهم في تحسين مستواهم وعدم كفاية الشرح في المدرسة لها، وهذا ما يؤكد حرص الطلاب على الاهتمام بالمواد الأساسية لزيادة التحصيل الدراسي، وهذا ما يبين لنا أن صعوبة بعض المواد هي التي جعلت التلاميذ يتجهون نحو تلقي الدروس الخصوصية، وهذا ما يجعلنا نلاحظ أن المستوى الدراسي في بعض المواد الدراسية بدأ ينخفض من جانب التلاميذ وهذا ما جعلهم يبحثون عن سبل جديدة، لتحسين هذا الانخفاض، أو أن هذه المواد التي تدرس إما أنها لا تدرس بالطريقة الصحيحة داخل القسم أو المدة التي تدرس فيها غير كافية لاستيعابها من طرف التلميذ، وتبقى هذه المواد الأساسية تختلف في الإقبال عليها من تلميذ إلى آخر حسب درجة ضعفهم فيها ومستوى تحصيلهم لها.

2-3- مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية في تلقيهم للدروس الخصوصية حسب الجنس.

وذلك أن نسبة 63.8 % من التلاميذ عينة الدراسة الذين يأخذون دروس خصوصية هم من البنات مقابل 36.1% من الذكور وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الدعجاني (2012)، ويرجع الطالب ذلك الاختلاف إلى اهتمام البنات بالدراسة والرغبة في التفوق والخوف من الرسوب على غرار الذكور، وكذلك يرجع ذلك حرص أولياء الأمور على إلحاق أبنائهم في الدروس الخصوصية بغض النظر عن جنسهم ومستوى دخلهم وسوى كانت هذه الأسر غنية أو فقيرة و بسبب تغير النظرة التي كانت سائدة من قبل بضرورة تعليم الذكور دون الإناث حيث أصبحت تتلقى الفتاة من التعليم ما يتلقاه الذكور، وصارت البنت تلقى نفس الحظ وأكثر من الذكر مما دفعها إلى الاجتهاد والتنافس والمشاركة الفعالة في دروس الدعم خارج المدرسة وداخلها، دون غياب أو تأخر وصارت الفتاة تتصدر الصفوف الأولى في النتائج الفصلية والنهائية وكذلك في جميع الأنشطة متفوقة على نظرائها من الذكور الذين تتقهقروا إلى الوراء من حيث النتائج والتفاعل داخل حجرة الصف، وكثرة الغياب والتأخر المتعمد وذهابهم إلى الدروس الخصوصية ما هو إلا شكليا عكس البنات الذين يقبلون على الدروس الخصوصية قصد التفوق والنجاح وإرضاء لأسرهم التي تدفعهم لذلك.

خلاصة الفصل

اشتمل هذا الفصل على عرض نتائج الفرضية العامة وكذا عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وكذا عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومن ثم مناقشة نتائج الفرضية الجزئية العامة وكذا مناقشة الفرضية الجزئية الأولى والثانية، ثم الانتقال إلى تفسير تلك النتائج المتوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

3-الخلاصة العامة للدراسة:

تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي، حيث أنها تعتبر أحد الوسائل التي تساهم في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي ، هذا ما جعلها مقصد لتلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة وأنهم في مرحلة تعتبر أساسية وقاعدية لكل مراحل التعليم، وتحض بمكانة عند الآباء والأمهات ونكهة خاصة عند التلاميذ في جو يغلب عنه روح التنافس والجد والمثابرة، فالإقبال على الدروس الخصوصية يبرز جودتها من ناحية تحفيز التلاميذ – و خاصة المقبلون على شهادة التعليم الابتدائي–وعلى زيادة أدائهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وهذا ما يدفعهم للقيام بواجباتهم على أكمل وجه وبكفاءات عالية، تنعكس على علاقتهم بزملائهم وتساهم في خلق جو من التنافس الشريف القائم على التفاعل الإيجابي، وذالك لأن العلاقات التربوية السليمة تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي، وتحقيق الأهداف التربوية لدى التلاميذ.

وللدروس الخصوصية ايجابيات كما أن لها سلبيات ومن بين ايجابياتها:

أنها تحسن مستوى تعلم الطلبة، وتساعدهم على فهم واستيعاب الدروس، وتوفر نشاطات بناءة للطلبة خارج ساعات الدوام الرسمي، وتساعدهم في الوصول إلى مستويات تعليمية أفضل، وتسهم في اجتياز الامتحانات، وكذلك تمكن التلاميذ من إشباع حاجاتهم التعليمية الفردية، وتراعي الفروق الفردية، وتبني لدى الطلبة المتفوقين الثقة وتمكنهم من التنافس مع التلاميذ الآخرين، كما يزود المدرس الخصوصي الطلبة بأسئلة إضافية قد لا يقدمها معلم المدرسة بسبب انشغاله مما يقلل من العبء الملقى على كاهل المعلم في القطاع العام.

4-توصيات الدراسة:

انطلاقا من دراستنا نقترح التوصيات التالية:

-دراسة ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر الأولياء فكثيرا ما يدفعون أبنائهم للدروس الخصوصية.

-على الجهات الوصية استغلال الإقبال الكبير على هذه الظاهرة ومحاولة تقنينهاوتنظيمها

-التعمق في دراسة المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية بالنسبة لمرحلة التعليم الابتدائي.

-ضرورة تكثيف دروس الدعم من الدروس الخصوصية لخدمة حاجة التلميذ وتخفيف الأعباء على الأولياء.

-إتباع سياسة الردع لإصلاح النظام التربوي وتفادي فوضوية استغلال الدروس الخصوصية، وتفعيل دروس الدعم المدرسي داخل إطار المدرسة والاعتناء به.

-إعادة النظر في المناهج المدرسية، والابتعاد عن الحشو والتعقيد، الأمر الذي ينقص من حاجة التلميذ إلى مثل هذه الدروس.

-استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، لما لها من أهمية في مساعدة التلميذ على الفهم والتصور.

- توفير المعلمين الأكفاء و تحفيزهم لبذل جهد أكثر.

- زيادة الحجم الزمني لحصص الدعم في مادة اللغة الفرنسية خاصة والمواد الأساسية الأخرى، والسهر على مراقبة سيرها من طرف المفتشين.

-زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لإشباع الحاجات المعرفية للتلاميذ.

- رفع مستوى الوعي العام حول ظاهرة الدروس الخصوصية من خلال السياسات والدراسات والأبحاث، والجمعيات المهنية، ووسائل الإعلام والمجتمع ككل، ورفع الرواتب والأجور للمعلمين حتى لا يلجأ المعلم إلى الحصول على دخل إضافي من خلال الدروس الخصوصية.

الخاتمة

الخاتمة

وفي الأخير نستنتج أنه من خلال تناولنا لظاهرة الدروس الخصوصية دوافع هو العوامل التي أفرزتها، فلاشك أن النظام التعليمي العسير دعم مفهوم الدروس الخصوصية كحل سهل لمعالجة مشكلات التربوية، وسد رغبة الأولياء للحصول على أعلى المراتب والشهادات التي تؤهل لعمل مرموق ومكانة اجتماعية مما زاد الطلب على الدروس الخصوصية وفي ما يتعلق بالدراسة فقد كانت النتائج ايجابية تدل على أن هناك تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي. كما يوجد اختلاف في إقبال التلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية على المواد الأساسية ويختلفون أيضامن حيث الجنس.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1-ابن منظور لسان العرب معجم (1999-1419هـ)ج1 بيروت،دار إحياء التراث العربي.

2-أديب محمد ألخالدي(2003) سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي.ط1عمان.الأردن. دار وائل للنشر والتوزيع.

3-الجسماني عبد العالي (1994)علم النفس وتطبيقاتها الاجتماعية و التربويةط1،بيروت، لبنان.الدار العربة للعلوم.

4-الحريري رافدي،سميرة الأمامي(2011) الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية،،عمان،الأردن،ط1.دار المسيرة.

5-احمد حجي إسماعيل(2000) إدارة بيئة التعليم و التعلم.القاهرة.مصر- دار الفكر.

6-الراقي قاسم علي(2002) القياس في التربية والتعليم،الكويت، دار الكتاب الحديث.

7-الخولي محمد علي (1998)الاختبارات التحصيلية – إعدادها ،وإجراؤها وتحليلها، دار الأردن.الفلاح للنشر والتوزيع .

8-أكرم صباح عثمان(2002) مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي.ط1 بيروت لبنان.دار بن حزم.

9-العيسوي عبد الرحمان (2004)علم النفس التربوي بيروت لبنان.د ط.دار النهضة العربية.

10-العيسوي عبد الرحمان(1974) القياس والتجريب بين النظرية والتطبيق،ط 01 ،بيروت،لبنان.دار النهضة العربية.

11-بركات خليفة(1995)الاختبارات والمقاييس الطلابية، ج2،ط2،مصر،دار مصر للطباعة.

12-بوحوش عمار.(1995) *مناهج البحث العلمي، وطر ق إعداد البحوث*.الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.

13-حمدان محمد زياد(1986) *الدروس الخصوصية مفهومه ممارستها وعلاج مشاكلها*،سلسلة رقم 22 .الأردن.دار التربية الحديثة.

14-رحيم يونس كرو العزاوي(2008) *مقدمة في منهج البحث العلمي*.الأردن .دار دجلة ط**1**

15-سعيد طعيمة (2002م) *الأسرة والمدرسة وأهم عوامل التحصيل الدراسي* بيروت.لبنان.المكتبة العلمية.

16-شاكر قنديل(1998) معجم *علم النفس والتحليل النفسي*، بيروت دار النهضة العربية.

17-صالحي عبد العزيز(1972) *التربية الحديثة*، ط4، مصر.دار المعرفة.

18- علي. عبّاد حسين محمد (2001م) *التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة بهم* ط1 . مركز تطوير الملكات ، هيئة التعلم التقني .

19-غرايبية فوزي وآخرون (1977) *أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية* الجامعة الأردنية .

20- فرج عبد القادر طه وآخرون(1989) معجم *علم النفس والتحليل النفسي*ط1بيروت.لبنان.دار النهضة العربية.

21- مدحت عبد اللطيف(1999) *الصحة النفسية والتفوق الدراسي*، الإسكندرية،مصر،دار المعرفة الجامعية.

22-ماثيو جدير(2015) ترجمة ملكة ابيض-*منهجية البحث العلمي*-دون بيانات النشر.

23-محمد عبد الله شريف (1996) *مناهج البحث العلمي*،،ط1 ،إسكندرية،مصر.مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر.

24-نصر الله عمر عبد الرحيم، (2004)*تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه و علاجه*، عمان ،الأردن.، دار وائل للنشر.

25-نشواتي عبد المجيد (1998) " *علم النفس التربوي*"،ط 9 ، بيروت لبنان.مؤسسة الرسالة ناشرون.

26- يوسف ميخائيل اسعد(2000) *رعاية المراهقين*،ط1 القاهرة مكتبةغريب.

المجلات والمنشورات:

27-العيسوي، عبد الرحمن وآخرون(2006)*القدرات العقلية و علاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي*- مجلة مدرسة الوطية الخاصة، منشورات وزارة التربية و التعليم، ص13.

28-الغانم ماهر محمد(2017) *أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الرياضيات وأثارها التربوية على طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمين*.مجلة العلوم التربوية ع1ج3 كلية الجبيل.المملكة العربية السعودية.

29-بن إسماعيل فاطمة(2019).*الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار*.مجلة آفاق علميةالمجلد99.العدد20.

30-كمال صدقاوي(2015) *الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب والتأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الامتحانات الرسمية*، مجلة معارف .العدد 19 ديسمبر (السنة العاشرة).

31- محمد مؤمن (2012) *مقال الدروس الخصوصية*. مجلة علوم التربية عدد6/52/.

32- ونجن سميرة (2014) مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي. العدد 4.الجزائر

بحوث ومذكرات التخرج :

33-الصالح محسن محمود وآخرون(1430ه 2009 م) -*الدروس الخصوصية الثانوية* بدولة الكويت الواقع والأساليب والعلاج -كلية التربية -بحث ممول من تهيئة العامة الكويت.

34- الياس محمد(2018) *الدروس الخصوصية في مواد اللغة الأجنبية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي*. مذكرة مكملة لشهادة الماستر في علم الاجتماع (غير منشورة) تيممون ادرار الجزائر.

35-الزيودي ماجد محمد (2016) الدروس الخصوصية لدى الأسر السعودية واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية رسالة الخليج العربي العدد: 141. جامعة طيبة . المدينة المنورة. السعودية.

36- بوخالفة سليمة(2015) الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيلالدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير في علم النفس (غير منشورة)جامعة ورقلة.الجزائر.

37- بن يوسف أمال (2008) العلاقة بين استراتيجيات التعلم ودافعية التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية(غير منشورة)جامعة بوزريعة -الجزائر.

38- زقوم سمية - العقوني ذهيبة(2015) *الدروس الخصوصية وعلاقته بالتحصيل الدراسي* لدى طلبة الباكالوريا مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة) جامعة سعيدة .الجزائر.

39-قاجة كلثوم(2009) *اثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء*.مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر فرع علم النفس التربوي (غير منشورة) جامعة ورقلة .الجزائر.

40-سهام كرغلي (2017) الدروس الخصوصية و اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابه(غير منشورة) جامعة بومرداس الجزائر.

41- مصطفى فهيم، (1976)مفهوم الذات لدى المعلم وأثره على عملية التفاعل اللفظي. رسالة ماجستير(غير منشورة)جامعة الجزائر.

42- محمد بغداد إبراهيم (2012) الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.دراسة ميدانية على المستويات التعليمية : الابتدائي- المتوسط- الثانوي - الكراسات -مركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية- رقم 25 -.الجزائر

43- نوي حمود (2019) تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة الباكالوريا. .مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اجتماع التربوي (غير منشورة) البويرة الجزائر.

44-لعريوات علجية (2016) تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية (غير منشورة) جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر.

-المناشير الوزارية والوثائق الصادرة عن هيئات رسمية:

45-منشور وزاري رقم 1930 لمؤرخ في 20 نوفمبر 2012، يتعلق بمتابعة تنظيم 2012/2013عملية الدعم البيداغوجي

مواقع الانترنت المتخصصة:

46-السيد العربي يوسف (2016) *الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج-* شبكة الالوكة

47-(موقع استشارات بحثية -تحليل إحصائي 10-9-2019 @Dr sabra)

48-(موقع شمعة) (محمد مؤمن : 2012 ص.76-84)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

رقم991/و ت و/أ ع/10 الجزائر في 2010/12/22

إلـــــــى

السيدات والسادة مديري التربية (للتنفيذ)

السيدات والسادة مفتشي التربية الوطنية

السيدات والسادة مفتشي التعليم المتوسط (للإعلام والمتابعة)

السيدات والسادة مديري المؤسسات التعليمية (للتطبيق)

الموضوع:نظام الدعم البيداغوجي الموجه لتلاميذ أقسام الامتحانات

المراجـــع: ــ المنشور رقم 947 المؤرخ في2007/10/22 المتضمن التكفل بتلاميذ أقسام الامتحانات

ــ المنشور رقم 526 المؤرخ في 20 /2006/11 المتضمن التكفل بتلاميذ السنة 3 ثانوي

ــ المنشور رقم 06/3553 المؤرخ في2006/12/25 المتضمن التكفل المالي بحصص الدعم

ــ المرسوم 03- 119 المؤرخ في 2003/05/22 المتعلق بمهام التدريس والتكوين باعتبارهما عملا ثانويا.

ــ أعمال الندوة الوطنية لمديري التربية يومي 08 و09 ديسمبر 2010

المرفقات: بطاقة متابعة جهاز الدعم البيداغوجي.

تدعيما للمكتسبات المعرفية والمنهجية لتلاميذ أقسام الامتحانات في نهاية أطوار التعليم الثلاثة (السنة 5ابتدائي، 4متوسط، 3ثانوي) وبغية تحسين نتائجهم المدرسية وتزويدهم بقدر أوفر من أسباب النجاح، وبالتالي الرفع من مردود المنظومة التربوية، يشرفني أن أطلب منكم العمل على بعث عملية الدعم البيداغوجي لفائدة هذه الفئات من التلاميذ على مستوى المؤسسات التعليمية وفقا للترتيبات المدروسة أثناء الندوة الوطنية لمديري التربية يومي 08 و09 ديسمبر 2010 والواردة في هذا المنشور.

ولضمان إنجاح هذه العملية نوافيكم بتوضيحات مفاهيمية ومنهجية وتنظيمية من أجل التحكم أكثر في سير هذه العملية. والمطلوب منكم الشروع في تنفيذها ميدانيا ابتداء من استلامكم هذا المنشور.

1. مفهوم الدعم البيداغوجي

الدعم البيداغوجي نشاط تربوي موجه لكل تلميذ راغب في تحسين نتائجه المدرسية.
ويشمل أنشطة المعالجة البيداغوجية وأنشطة دعم التعلمات وتعزيزها وإثراء مكتسبات التلاميذ.

وبهذا المعنى فالدعم البيداغوجي:
-ليس مجرد إعادة للدروس،
-ولا استدراكا للتأخر في تنفيذ البرامج،
-ولا حلاً آليا لتمارين متكررة.

ويتميز الدعم البيداغوجي عن التعليم الممنوح في القسم بصيغ تنظيمه وطبيعة أنشطته ومساعي التعليم والتعلم التي ينتهجها.

2. الأهداف المنشودة من نشاط الدعم البيداغوجي:

إن الهدف المنشود من خلال هذه العملية هو مواصلة دفع دينامكية النجاح في المؤسسات المدرسية حيث يرمي نشاط الدعم البيداغوجي إلى ما يلي:

-تكريس مبدأ تكافؤ الفرص لنجاح التلاميذ دون تمييز على أساس اجتماعي؛
-تزويد التلاميذ بالأدوات المنهجية التي تسهل لهم الاستقلالية في التعلم وتسمح لهم بتحسين أداءاتهم المدرسية خصوصا في الامتحانات المدرسية؛
-التكفل بتسيير عدم تجانس مستويات التلاميذ بانتهاج البيداغوجيا الفارقية؛
-تعزيز مكتسبات التلاميذ بالاعتماد على ممارسة البيداغوجيا التشاركية والعمل بدينامية الأفواج؛
-تسهيل التعلم الذاتي باستعمال المعلوماتية.

3. أنماط الدعم:

1.3- حصص الدعم المؤطرة: وهي حصص تجري تحت رعاية معلم اللغة العربية أو الفرنسية في الطور الابتدائي وأستاذ المادة في طوري التعليم المتوسط والثانوي.
وطبقا لتعريفها فإن هذه الحصص لا تستغل لإعادة الدروس، أو استدر اك تأخر في تطبيق المناهج المقررة، أو تحقيق نشاطات التقييم لكون هذه العمليات الأخيرة مبرمجة في التوقيت العادي للتلاميذ .

المواد المعنية بالدعم : يعني الدعم خصوصا مواد التعابير الأساسية في التعليم الابتدائي والمتوسط والمواد لمختلف شعب التعليم الثانوي.

السنـــة 5 ابتدائي	السنـــة 4 متوســـط	السنـــة 3 ثانـــوي
ــ الرياضيات ــ اللغة العربية ــ اللغة الفرنسية	ــ اللغة العربية ــ الرياضيات ــ اللغة الفرنسية – اللغة الانجليزية	ــ المواد المميزة لكل شعبة حسب القرار المتضمن تنظيم امتحان البكالوريا.

3.3- حصص المذاكرة المحروسة : وهي شكل من أشكال الدعم التي تسمح للتلميذ بإيجاد المكان والمحيط في المناخ المحفز على النشاط الذي يرتكز أساسا على تنمية سلوكه في اتجاه الاستقلالية في العمل واكتساب مهارات الاعتماد على النفس في مراجعة الدروس، إنجاز الواجبات المدرسية والتدريب على معالجة وضعيات إشكالية تمكنه من تطوير كفاءاته في التعلم.

4.3– المراجعة ضمن أفواج : وهي نشاط جماعي يعني طوري التعليم المتوسط والثانوي ويهدف إلى دعم التعاون والتكامل بين عناصر الفوج الواحد قصد التحفيز المتبادل، ذلك لأن التلاميذ يتعلمون أيضا من بعضهم البعض. و يكون ذلك بالتعمق في بعض المفاهيم التعلمية بطرائق تعتمد على تبادل مكتسباتهم وتظافر جهودهم من أجل حل تمارين ومسائل ومعالجة إشكاليات مختلفة.

4. الإجراءات الرامية إلى تحسين جهاز الدعم:

1.4 – في مجال الاتصال:

يكتسي بُعْدُ الإعلام والاتصال أهمية بالغة في تحسيس التلاميذ و أوليائهم وتجنيد هيئة التدريس والتأطير بغية انضمامهم لتحقيق أهداف الدعم البيداغوجي.

ويتعلق هذا الإعلام والاتصال بشرح مفهوم الدعم البيداغوجي والتعريف بأهدافه وأنماط تنظيمه. ويتم هذا العمل الإعلامي والاتصالي بانتهاج مختلف السبل والطرائق ومنها:

إعلام الأولياء عن طريق عقد اجتماع تحسيسي لجمعية أولياء التلاميذ ومراسلة مكتوبة موجهة لكل ولي يخبر فيها بأهمية الدعم البيداغوجي وأهدافه وكيفية تنظيمه وبما ينجر عنه من منفعة في تحضير الامتحانات الرسمية ويطلب من كل ولي الترخيص كتابيا لابنه أو بنته بالمشاركة في حصص الدعم المؤطرة و/أو المراجعة ضمن أفواج لأنها تتم خارج جدول التوقيت العادي.

-إعلام التلاميذ عن طريق الشرح في الأقسام، ويكون ذلك من طرف مدير المؤسسة وطاقمه الإداري والتربوي وكذا عن طريق الإعلام الكتابي.
-إشعار المعلمين والأساتذة بمختلف الجوانب التربوية والتنظيمية المتعلقة بالدعم البيداغوجي وتركيز الشرح على المجال المنهجي المخصص للتكفل الفعال بهذا النشاط.
-العمل على القيام بمساعي الاتصال تجاه الجهات المعنية من السلطات المحلية ومختلف الشركاء تحت إشراف مدير التربية بالولاية.

2.4- في مجال التنظيم:

أ-التوقيت:

-تنظم حصص الدعم المؤطرة في أمسيات الثلاثاء ويوم السبت والفترة الصباحية لأيام الأسبوع الأول من عطلة الشتاء وعطلة الربيع.
-تتم المذاكرة المحروسة أثناء أوقات المداومة (فراغات التوقيت الدراسي أو غياب أستاذ).
-تنظم المراجعة ضمن أفواج في الفترات المسائية بعد أوقات الدراسة بين الساعة17 والساعة 19 .
ويمكن لكل مؤسسة أن تبادر بتعديل هذا التوقيت إن دعت الضرورة وفق ما يناسب خصوصياتها وحاجياتها.

ب -التأطير:

- تأطير حصص االدعم يقوم به مدرسو أقسام الامتحانات حسب إمكانيات المؤسسة، في إطار تكملة النصاب الرسمي والساعات الإضافية في حدود ما يسمح به القانون.
-يؤطر المذاكرة المحروسة أستاذ أو مجموعة أساتذة من مختلف المواد ومساعدو التربية حيث يحرسون على توفير جو ملائم للعمل الفردي والتدخل لمساعدة التلميذ فرديا حسب طلبه.
-تنظم المراجعة ضمن أفواج تحت مسؤولية التلميذ ممثل الفوج داخل القسم وبإشراف موظف يكلفه مدير المؤسسة.

3.4- في المجال المنهجي

إن تسيير الدعم البيداغوجي يعتمد على الاستعانة بمنهجية خاصة تستند على :
. تحليل نتائج مختلف عمليات التقويم؛
. تشخيص نقاط القوة ومصادر الضعف وأسباب العوائق التي تعترض تحصيل التلاميذ؛
.التركيز على التعلمات المهيكلة للمادة؛
.تحقيق نشاطات للمعالجة والتقوية.

فنشاطات المعالجة يجب أن تسمح للتلاميذ بالتغلب على العوائق التي تواجههم بغية تفادي التفاوت بالنسبة للتدرج المعتمد لأجل مجموعة تلاميذ القسم و كذا تحقيق التحسن.

فحسب طبيعة النقائص والصعوبات الملاحظة في وضعيات التعلم والتقويم، يتم جمع التلاميذ من أجل الأخذ بيدهم وتقديم مساعدة فردية لهم أو بمراعاة أنماط هذه الحاجات في إطار وضعيات مكيفة تتماشى مع حاجاتهم وإمكانياتهم:تمارين بسيطة لدعم المادة، تمارين تطبيقية، تمارين تدريبية على أسئلة الامتحان...

ولنفس الغرض يجدر التنبيه إلى ضرورة مراعاة حاجات التلاميذ المتمدرسين في الوسط الاستشفائي، وذلك باعتماد منهجية ملائمة لتسهيل إعادة إدماجهم في الأقسام العادية,

أما نشاطات التقوية فيجب أن تساعد التلاميذ على تعزيز مكتسباتهم ، و تساند مجهود تعلمهم من أجل تحقيق أحسن أداءات في وضعيات التقويم التي تقدم لهم.

في إطار هذه النشاطات، تقدم للتلاميذ سلاسل تمارين تشمل مختلف المواضيع المسجلة في البرنامج الرسمي ومواضيع تغطي أجزاء واسعة من البرنامج ومتماشية مع طبيعة اختبارات الامتحانات الرسمية (البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط وامتحان نهاية السنة الخامسة ابتدائي) ونشاطات التصحيح الفردي والجماعي.

4.4- في مجال الوسائل التعليمية

تستغل كل الوسائل التعليمية المتوفرة على مستوى المؤسسة مثل:

- الكتب المدرسية الرسمية؛
- توثيق مكتبة المؤسسة؛
- الكتب شبه المدرسية المعتمدة؛
- اختبارات الامتحانات السابقة (5 ابتدائي، 4 متوسط، 3 ثانوي)؛
- نماذج اختبارات الامتحانات الرسمية الموزعة من طرف الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي)؛
- دعائم وسيطية للإعلام والاتصال وسندات تربوية ينتجها المدرسون.

5.4- في مجال التمويل

يتم تمويل نظام الدعم البيداغوجي عن طريق مصدر أو عدة مصادر حسب الإمكانات المتاحة المتمثلة في:

-استغلال الساعات الفائضة الناجمة عن عدم إتمام النصاب القانوني للمدرسين؛

-مساهمات جمعيات أولياء التلاميذ في العملية؛

-استغلال المبالغ المالية المرصودة من قبل المجالس الشعبية للجماعات المحلية لحساب المؤسسات التعليمية (إن وجدت)؛

-استغلال المناصب المالية المقدمة من طرف الوزارة المكلفة بالتشغيل في إطار عقود ما قبل التشغيل؛

-مشاركة الوصاية في تمويل العملية عن طريق الساعات الإضافية.

5. في مجال المتابعة:

سعيا إلى تحقيق الأهداف المسطرة لنظام الدعم البيداغوجي، تعتمد آليات المتابعة والتقويم المحددة في مختلف المستويات (الوصاية، مديرية التربية، المؤسسة التعليمية) ممثلة فيما يلي:

أ -اللجنة البيداغوجية للمؤسسة

تتولى هذه اللجنة على الخصوص:

اتخاذ الإجراءات الكفيلة لضمان السير الحسن لنظام الدعم البيداغوجي؛

تسخير جميع الموارد البيداغوجية والمادية لضمان نجاحه؛

إعداد تقرير دوري كل ثلاثة أشهر حول التقدم في تحقيق الأهداف المسطرة ورفعه إلى اللجنة الولائية.

تتكون هذه اللجنة من :

في الثانوية	في المتوسطة	في المدرسة الابتـــدائية
مدير المؤسسة رئيسا الناظر الأساتذة منسقي المواد المستشار الرئيسي للتربية مستشار التوجيه المدرسي المسير المالي ممثلين (2)عن تلاميذ الأقسام النهائية ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ	مدير المؤسسة مستشار التربية الأساتذة منسقي المواد المسير المالي ممثلين (2)عن التلاميذ ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ	مفتش المقاطعة مدير المؤسسة معلمو أقسام الامتحان ممثل جمعية أولياء التلاميذ

ب-اللجنة البيداغوجية الولائية:

تتولى هذه اللجنة على الخصوص :

القيام بعملية الإعلام والتحسيس،

إجراء تشخيص دقيق للنتائج المدرسية للولاية للوقوف على نقاط الضعف،

ضبط الإجراءات العملية الفعلية الواجبة لتجاوز نقاط الضعف وتحسين النتائج،

إنجاز الحصيلة الدورية لتقييم العملية ، وإرسالها إلى اللجنة الوطنية كل ثلاثة أشهر.

تتكون اللجنة البيداغوجية الولائية من :

مدير التربية رئيسا

رئيس مصلحة التنظيم التربوي

رئيس مصلحة المالية

رئيس مصلحة التكوين

رئيس مصلحة المستخدمين

مدير مركز التوجيه المدرسي

ممثل عن فيدرالية جمعية أولياء التلاميذ

ج- اللجنة البيداغوجية الوزارية

تتولى هذه اللجنة :

ـــ وضع إستراتيجية لضمان تحقيق أهداف نظام الدعم البيداغوجي؛

ـــ متابعة وتقييم نتائج الدعم البيداغوجي على المستوى الوطني.

تتشكل اللجنة البيداغوجية الوزارية من:

المفتشية العامة؛

المفتشية العامة للبيداغوجيا؛

مديرية التعليم الأساسي؛

مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛

مديرية التكوين؛

مديرية التقويم والاستشراف؛

مديرية تطوير الموارد البيداغوجية والتعليمية.

لا يخفى عليكم ما لهذه العملية من أهمية، وعليه ينبغي السهر على توفير كل ما تتطلب من مساعي من أجل تجسيد مبتغاها وتمكين التلاميذ من النجاح والتفوق.